

## الشخصية اليقظة وعلاقتها بالفضول المعرفي لدى طلبة الجامعة

أنور حبيب هاشم

Alert personality and its relationship to cognitive curiosity among  
university students

Anwar Habib Hashem

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على:

يهدف البحث الحالي التعرف على :

١- الشخصية اليقظة لدى طلبة الجامعة.

٢- الفضول المعرفي لدى طلبة الجامعة.

٣- العلاقة الارتباطية بين الشخصية اليقظة والفضول المعرفي لدى طلبة الجامعة.

ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة كربلاء عينة أساسية بالطريقة العشوائية وقد بلغت (١٠٠) ، طالباً وطالبة، تبنى الباحث مقياس الشخصية اليقظة، لغرض قياس الشخصية اليقظة تبنى الباحث مقياس (حسين، ٢٠١٥) المتكون من (٣٢) فقرة تم تعريفها للخصائص السايكومترية المعروفة من صدق وثبات.... الخ، وقد تم معالجة بيانات البحث إحصائياً باستعمال الحقيبة الإحصائية الاجتماعية (SPSS) وتوصل البحث إلى النتائج الآتية:

١- ان طلبة الجامعة يتمتعون بالشخصية اليقظة.

٢- ان طلبة الجامعة يتمتعون بالفضول المعرفي.

٤- وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين الشخصية اليقظة والفضول المعرفي.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة استنتاجات واوصت مجموعة توصيات واقترحت عدة مقترحات استكمالاً للبحث وامتداداً له.

الكلمات المفتاحية: الشخصية اليقظة - الفضول المعرفي - طلبة الجامعة

## Abstract

The current research aims to identify:

The current research aims to identify:

1. Vigilant personality among university students.
2. Cognitive curiosity among university students.

3. The correlation between vigilant personality and cognitive curiosity among university students.
1. To achieve the research objective, the researcher chose students from the Department of Educational and Psychological Sciences in the College of Education for Humanities, University of Karbala, a basic sample randomly, amounting to (100) male and female students. The researcher adopted the Vigilant Personality Scale. For the purpose of measuring the vigilant personality, the researcher adopted the scale (Hussein, 2015) consisting of (32) paragraphs that were subjected to the known psychometric characteristics of validity and reliability.....etc. The research data were processed statistically using the Social Statistical Package (SPSS) and the research reached the following results:
  1. University students enjoy a vigilant personality.
  2. University students enjoy cognitive curiosity.
  3. There is a moderate direct correlation with statistical significance at a significance level of (0.05) between the alert personality and cognitive curiosity.

The study reached several conclusions and recommended a set of recommendations and suggested several proposals to complete and extend the research.

## الفصل الاول

### التعريف بالبحث

#### • مشكلة البحث

أكد العلماء ضرورة الافادة من الاختبارات التي تقيس سمات الشخصية في مجالات المهن المختلفة، اذ يمكن ان تساعد الاختبارات الشخصية في وصف وتسهيل وضع الاشخاص في المهن والوظائف الملائمة لمساهماتهم الشخصية، ومن بين السمات التي يمكن ان تتسم بها الشخصية هي اليقظة ، اذ تعد اليقظة سمة من سمات الشخصية تتسم في الحذر في التعاملات مع الاخرين كما يسعى الفرد اليقظ الى معرفة الاشخاص بعمق قبل التعامل معهم هو الثقة بهم مستمع جيد يملك أذن مفتوحة لسماع المحادثات. (السراي، ٢٠١١: ١٥).

وتعد يقظة الشخصية عاملا مهم في عملية اتخاذ القرار لان الافراد الذين يخفقون في اتخاذ القرار لا يتمتعون باليقظة الكافية والمطلوبة في الحياة. (جواد ، ١٩٨٨: ٩٤).

وأكد ماثيون (١٩٨١) أن اليقظة يمكن ان تتعدد بدرجة انتباه الفرد بينما يكون يقظاً يلجأ الى النظرة السريعة لإبراز الجوانب المهمة والاساسية المثيرة وفي العادة لا يحدث ذلك حينما يكون غير منتبه للمثيرات (دافيدوف ، ١٩٨٠ : ٦٠١).

ولكل مجتمع أنماطه الثقافية العامة ومشكلاته القيمية وحاجاته ومطالبه مما ينعكس أثره في شخصية الافراد والشخصية الانسانية هي تنظيم الفرد لأفكاره واعماله واتجاهاته في ضوء المعايير الاجتماعية و الاطر الثقافية التي يعيش فيها الافراد و هذا التنظيم من شأنه ان يجعل شخصية الفرد وحدة في أساسها ولكن ليس معنى ذلك ان الفرد منفصل عن بقية أفراد المجتمع الذي يعيش فيه ، كما زادت البحوث في مجال البحث في علاقة سمات الشخصية بعضها لبعض لذا جاء هذا البحث بوصفه احدى المحاولات في مجال الشخصية اليقظة وعلاقتها بالفضول المعرفي لدى طلبة الجامعة

وتعد الدافعية أو الفضول أحد أبعاد شخصية الفرد، لكن الفرق يكمن فيما إذا كان هذا البعد نشطاً أو خاملاً . وقد تؤدي عوامل عدة إلى تعميق هذا الاختلاف ،فما يمكن ان يعد ظروفًا تنشيطية لبعض الأفراد قد تكون نفسها ظروفًا محبطة للبعض الآخر . لهذا يأتي موضوع الفضول والظروف المساعدة والمهياة لها دائما في مقدمة الدراسات التنموية (العمر ، ٢٠٠٠ : ٨٠) .

ويشير برونر (1967) إلى وجود ما يعرف بفضول التعلم لدى الإنسان الذي لا يتوقف على إثابة خارجية، إذ تكمن إثابة هذا الدافع في إشباعه، ويشير برونر إلى إن هذا الفضول يمثل التعامل مع البيئة لتحقيق ذاتية الفرد من خلال ما اسماه بإرادة التعلم، ويتضح في الرغبة في التنافس والتفوق، وحيث نجد بعض المتعلمين الذين يتصفون بدافعية تعلم عالية يخرجون أحيانا عن المنهج الدراسي إلى ما يرتبط به من معلومات يحصلون عليها بنشاط ذاتي. (أبو حطب، ١٩٧٣ : ١٢)

وتعد الدافعية من أهم المتغيرات التي ربطها الباحثون بعملية التحصيل الدراسي ، إذ إن هناك دوافعاً تسهل عملية التعلم وذات علاقة وثيقة بها مثل الفضول المعرفي الذي يتمثل برغبة الطالب في المعرفة وحب الاستطلاع والميل نحو الاستكشاف والرغبة في تعرف البيئة، فضلا عن تكريس الانتباه لشيء ما مثير وممتع والتقليل من عدم التوازن المعرفي وعدم اليقين وحل لغز لشيء ما. (زيتون، ١٩٨٩ : ١٣٤).

وقد يكون الفضول المعرفي أقوى دوافع التعلم على الإطلاق ، وقد يكون مشتقا بطريقة عامة من دوافع الاستطلاع والاستكشاف والمعالجة. ويرى إوزيل إن هذه الدوافع لها خصائص دافعية احتمالية ، كما إنها غير محدودة في محتواها. وتتحقق قوتها الدافعية في التعبير وتتحدد في الاتجاه مع نمو الفرد نتيجة للممارسة الناجحة وتوقع النواتج المشبعة من الممارسة التي ستؤدي في المستقبل (كراجة ، ١٩٩٧، ب : ٢٣٥ ) .وبذلك يعد الفضول المعرفي من دوافع التعلم الجامعي والتي من شأنها ان تسهل عملية التعلم (الداهري ، ٢٠٠٠، ٦٤).

وتتلخص مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الاتي : هل توجد علاقة ارتباطية بين الشخصية اليقظة والفضول المعرفي لدى طلبة الجامعة ؟

#### • أهمية البحث

أحتلت الشخصية اليقظة مكانة مهمة في دراسات علم النفس خلال السنوات الأخيرة مما يساعد على تأكيد هذه المكانة والنظر الى الشخصية على محصلة عوامل عدة تعمل في وحدة متكامل تنتج من تفاعل سمات جسمية ونفسية وتحدد أسلوب تفاعل تعامل الشخصية مع مكونات بيئية.(جابر ، ٢٠٠٤ : ٢١٧).

ولذلك يتطلب وصف الشخصية بالضرورة ووصف كيفية انتظام هذه العوامل وتنافسها عند الفرد ، وربما ينمي في شخصية تختلف عن شخصيات الآخرين ، ومن هنا تعددت الآراء وتباينت المفاهيم في معالجة الشخصيات من حيث طبيعتها ، وخصائصها ، ومكوناتها ، وعملياتها ، وديناميكيتها وتباينت المنطلقات النظرية للمنظرين الذين تناولوها بالبحث والدراسة واذ وضعها ماسلو بدلالة الحاجة بينما وضعها كولنجر بدلالة النقطة اما ألبرت وإيزنك وكاتل أذ وضعوها بدلالة السمة ومن المفاهيم المهمة في الشخصية اذ تعد وحدة اساسية وبنائية فضلاً على انها منظومات تمثل تكاملاً يدخل في أعداد الشخصية ، ومفهوم السمة يستعمل لغرض الوصف والتنبيؤ بالسلوك.(كاظم، ١٩٩٤ : ٢٩).

ويرى ان الاشخاص اليقظين لديهم القدرة على ادراك حالتهم النفسية أثناء معاشتهم، ويمتلكون الحنكة فيما يخص حياتهم الانفعالية وهم شخصيات استقلالية واثقة من امكاناتها، ويمتلكون مهارة الخروج من حالة المزاج السيء وهكذا تساعد

يقظتهم على ادارة انفعالاتهم ويؤكد جولمان ان اليقظة ليست انتباهاً يحدث له تشتت أو تحريف من الحالات الانفعالية المختلفة.(السراي، ٢٠١١ : ٢٦).

وفي دراسة قام بها براتو حول تأثير درجة يقظة الشخص نحو المثيرات والاحداث التي ربما يكون لها نتائج غير مرغوب بها مثل (ضوء ، ظلام ، سادي ، فاضل) اذ وجد ان الطلبة استغرقوا وقتاً طويلاً لتسمية الاحداث غير المرغوبة ولم يستغرقوا وقتاً لتسمية ألوان الاحداث المرغوبة.(حمداني وعبد الباري، ٢٠٠٤ : ٨٦).

ان يقظة الشخص يمكن ان تبين من تشكيلة الظروف التي تتضمن حالات و مواقف يشعر فيها الشخص بانه يجب ان يكون حذراً وفي حالة من الانذار بان الاخرين قد يكونوا غير مخلصين عندما يكون لديهم معلومات عن محيط تؤيد له احتمالية وجود دوافع خفية لديهم. (السراي، ٢٠١١ : ٢٩).

ويكون الشخص اليقظ في حالة من عدم الامان وتكون له مشاعر من العدوانية والارتياب (الشك) بالآخرين والحساسية المفرطة وان التعرف بطرائق اجتماعية مقبولة شيء مهم في منظور صاحب هذه الشخصية، وهو متحمس ونشط وله مستوى عالٍ من الفعالية ولكن يميل الى ان تكوّن علاقة سطحية ، ويظهر الاشياء العدائية عندما يفتقر دعم الاخرين (سعيد ، ٢٠٠٨ : ١١٧-١٢٥).

ومن هنا ينبغي ان تعمل الجامعة من خلال مناهجها وبرامجها وانشطتها المتنوعة على ان تكون سمة اليقظة هي السمة الاساسية في شخصية طلبتها بمعنى ان تعمل على تنمية الشخصية اليقظة لدى الطلبة لما له من اثر فعال في جعل الطالب قادراً على التواصل مع الاخرين وايصال الافكار وتحمل المسؤولية في اتخاذ القرارات.(جواد، ١٩٨٨ : ٩٨).

ويعد موضوع الدافعية -الفضول- من اكثر موضوعات علم النفس أهمية، إذ يتصل بجميع الموضوعات الأخرى التي يدرسها هذا العلم ، فهو وثيق الصلة بعملية الإدراك والتذكر والتخيل والتعلم (راجع ١٩٦٨ : ٦٠)، فالدوافع هي تلك القوى الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غايات معينة يشعر بالحاجة إليها أو بأهميتها المادية او المعنوية بالنسبة له . وتستثار هذه القوى المحركة بعوامل تنبع من الفرد نفسه (حاجاته ،خصائصه، ميوله ،واهتماماته ) ،أو من البيئة المادية او النفسية

المحيطة به (الأشياء ، الأشخاص ، الموضوعات وغيرها) (مرعي وبلقيس، ٨٥: ١٩٨٣)

ويعد الفضول المعرفي من أهم العوامل التي تسهم في التربية بوجه عام والتعلم بوجه خاص، فالتعلم الناجح هو التعلم القائم على دوافع المتعلمين وحاجاتهم، وكلما كان موضوع الدرس مشبعاً لهذه الدوافع والحاجات كانت عملية التعلم أقوى وأكثر حيوية، ولذلك ينبغي ان يوجه نشاط المتعلم بحيث يشبع الحاجات الناشئة لديهم، ويتفق مع ميولهم ورغباتهم (كراجة، ١٩٩٧: ٢٢١).

وحظي موضوع الدافعية باهتمام عدد كبير من علماء النفس، ومن ثمّ فقد تعددت محاولات تعريفها ومن هذه التعريفات أن الدافعية هي حالة تحدث عند الكائن البشري بفعل عوامل داخلية أو خارجية تثير لديه سلوكاً معيناً وتوجهه نحو تحقيق هدف معين (الزغول، ٢٠٠١: ١١١-١١٢).

وللدافعية أهمية في تحديد نوع المعلومات التي يدركها المتعلم أو يحتفظ بها، كذلك تلعب دوراً في كيفية استعمال المعلومات في العمليات الرمزية من حل المشكلات والتفكير الإبداعي. ومن الطبيعي إن هذه العمليات تعد أمورا داخلية، وأنه لا يمكن تبعاً لذلك ملاحظتها بصورة مباشرة، ومن اجل ذلك حاول علماء النفس أن يصمموا مواقف ينعكس فيها أداء العمليات الرمزية في صورة سلوك موضوعي أكثر قابلية للقياس من اختبارات حل المشكلات والمواقف التجريبية (موراي، ١٩٨٨: ٢١).

ويؤكد اوزبل على إمكانية أن يكون الفضول المعرفي ناتجاً للتعلم بقدر ما هو سبباً له، فقد يكون بعض المتعلمين غير مندفعين للتعلم ومع ذلك لو تم تدريسهم بصورة فعالة فأن ذلك سيدفعهم بصورة اكبر للتعلم وقد دعا اوزبل هذه الدافعية بـ (الفضول المعرفي) وهي صورة من الدافعية الداخلية التي تساوي الرغبة في المعرفة بوصفها غاية بحد ذاتها (عبدالله، ٢٠٠٤: ٩).

ولأهمية الدافعية فقد تم تناولها من جوانب نفسية مختلفة ، وقد اختلفت وجهات النظر في تفسيرها، فقد ذهب المنحى السلوكي إلى افتراض أن السلوك المدفوع هو السلوك الذي يتبع بمعزز وأن تعزيزه يضمن تكرار حدوثه واستمراره حتى يتحقق الهدف المرتبط به كإحراز علامة في الامتحان أو حالة نجاح. (محمود، ٢٠٠٢: ٦).

وتتبع أهمية البحث الحالي من دراسة متغيري الشخصية اليقظة والفضول المعرفي والتعرف على مستوَاهما لدى طلبة الجامعة.

ويمكن تلخيص أهمية البحث عبر النقاط الآتية:

- ١- أهمية الشخصية اليقظة وذلك لمكانتها المهمة في دراسات علم النفس.
- ٢- أهمية الفضول المعرفي كونه التعلم القائم على دوافع المتعلمين.
- ٣- أهمية الدافعية كونها المحرك الأساس للتعليم والتعلم.

#### اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على :

- ٥- الشخصية اليقظة لدى طلبة الجامعة.
- ٦- الفضول المعرفي لدى طلبة الجامعة.
- ٧- العلاقة الارتباطية بين الشخصية اليقظة والفضول المعرفي لدى طلبة الجامعة.

#### • حدود البحث

**حدود بشرية :** طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للعلوم الانسانية وللدراسة الصباحية.

**حدود موضوعية :** الشخصية اليقظة وعلاقتها بالفضول المعرفي لدى طلبة الجامعة.

**حدود مكانية :** جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية.

**حدود زمانية :** العام الدراسي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١

#### • تحديد المصطلحات

**أولاً:- الشخصية اليقظة**

**عرفها كل من:**

- ١- (اولدهام، ١٩٩٥) "هي تلك الشخصية التي تتمتع بدرجة انتباه عالية لما يجري حولها فضلاً عن امتلاكها أداة صمود متينة تتصدى من خلالها احداث الحياة، فهي تمتلك حاسة تنبه اللاقط الهوائي الذي يسمع كل من حوله في البيئة الخارجية وهذا يعطيها الادراك في حجم الخطر من اجراء التعاملات مع الاخرين" (مطلب ٢٠١٩، ٥).

٢- (كاتل، ١٩٩٥) "هي سمة أساسية يتصف صاحبها باليقظة و الحذر و الوعي في المواقف الاجتماعية ولكنه يعاني من الارتياح -الشك- في الآخرين" (السراي، ٢٠١١، ١٢ :).

٣- (راجح، ١٩٩٦) "هي نظام متكامل من السمات مختلفة تميز الفرد عن غيره من ناحية التوافق الاجتماعي" (راجح، ١٩٩٦، ٤٠٢ :).

٤- (باكن، ٢٠٠٠) "تلك الشخصية التي تكون في حالة انتباه مستمرة أذ يمكن للمتغيرات جميعاً ان تصبح في حالة نشطة" (حسين، ٢٠١٤، ١٤ :).

- **التعريف النظري:** تبنى الباحث تعريف (اولدهام، ١٩٩٥) كتعريف نظري للشخصية اليقظة.  
 - **التعريف الإجرائي:** هي الدرجة الكلية التي يتحصل عليها المستجيب (الطالب - الطالبة) من خلال إجاباتهم على فقرات مقياس الشخصية اليقظة الذي تم تبنيه في البحث الحالي .

#### ثانياً:- الفضول المعرفي

عرفه كل من :-

١. (الفرماوي، ١٩٨٥) "رغبة الفرد المستمرة في اكتساب المعلومات وزيادتها وحرصه على المعالجة اليدوية لموضوعات المعرفة والترحيب بالمخاطر في سبيل الحصول عليها" (الخليفي، ٢٠٠٠: ٢٧).

٢. (فالر وآخرون، 1993) "هي التحسس بالراحة والرضا حين تعلم شيء جديد أو كشف عن شيء لم يكن يعرفه او محاولة تفهم شيء جديد لم يكن متفهماً" (عبدالله، ٢٠٠٤ : ١١).

٣. (عريفج، ٢٠٠٠) "ويتمثل هذا الدافع بالرغبة في المعرفة والفهم والإلتقان وحل المشكلات" (عريفج، ٢٠٠٠: ١٥٣).

٤. (الكبيسي والداهري، ٢٠٠١) "وتتمثل برغبة الطالب في المعرفة وحب الاستطلاع والميل الى الاستكشاف والرغبة في التعرف على البيئة" (الكبيسي والداهري، ٢٠٠١ : ٦٤).

٥. (سلاتر، ٢٠٠٩) "الرغبة بالبحث عن المعرفة وتكاملها حول بيئة الفرد من اجل تحسين أو تحفيز العمل الذهني" (عيسى، ٢٠١٩ : ٥).

- **التعريف النظري:** تبنى الباحث تعريف (سلاتر، ٢٠٠٩) كتعريف نظري للفضول المعرفي.



- **التعريف الإجرائي** : هي الدرجة الكلية التي يتحصل عليها المستجيب (الطالب - الطالبة) من خلال إجاباتهم على فقرات مقياس الفضول المعرفي الذي تم تبنيه في البحث الحالي .

## الفصل الثاني

### (اطار نظري ودراسات سابقة)

#### اولا :- الإطار النظري

ورد في كتاب the Future of Success: Working and Living in the New Economy مستقبل النجاح : العمل والعيش في الاقتصاد الجديد ، لروبرت رايش<sup>١</sup>، الذي أوضح في الفصل الاول المرسوم بـ ( From Managing to Enabling Knowledge )

من الإدارة الى تمكين المعرفة بأن الكثير من الباحثين في المجال ادارة المعرفة يعتقدون بضرورة "خلق ثقافة ترتقي الى القيم " أو لمناقشة الاقتصاد القائم على المعرفة بنحو عام ، ولكن في مقابل ذلك قد يغفل هؤلاء الباحثون عن حقيقة العمليات البشرية من قبيل القدرة على الابداع ، واصدار الاحكام ، والتدريس ، والانتشار وغيرها من العمليات التي يصعب تجديدها ، كما أن مفهوم ادارة المعرفة نفسه محدود في العديد من المؤسسات ، وبالتالي تم التركيز على ادارة المعرفة ، وفي الواقع فان مصطلح الادارة يعني السيطرة على العمليات التي قد تكون غير قابلة للسيطرة عليها بطبيعتها ، أو على الاقل تقييدها باللوائح الادارية ؛ لذا لا بد من التوجه الى دعم انشاء المعرفة بدلاً من التحكم بها . وهذا ما يُعرف بتمكين المعرفة لجميع الأفراد العاملين في المؤسسات . ومنها المؤسسات التعليمية. ( رايش ، ٢٠٠٠ : ١٧-١٩ ) . كما ان تمكين المعرفة يعني : عملية تحويل المعرفة الكامنة الى معرفة يمكن تشاركها وتقاسمها من طريق تهيئة البيئة المناسبة لذلك ، من أنشطة واجراءات معينة ( Nonaka & Takeuch. 1995:122)

بينما يعرفه اخر بأنه : "عملية دعم المعرفة وتوليدها لا السيطرة عليها ، بمعنى ان تمكين المعرفة يمكن ان يتميز بالنشاطات والاجراءات التي من شأنها توليد المعرفة باستمرار " (حجازي ، ٢٠٠٥ : ٩٤) . وقد توصل باحثان من جامعة فينا في دراسةٍ لهما ، الى ان تمكين المعرفة هو النهج البديل عن الابتكار ؛ ذلك لان الابتكار عملية معرفية صعبة للغاية . وبالتالي تمكين المعرفة هو النهج الجديد نحو انشاء وخلق معارف جديدة، ولا بد من تفعيله في العلوم التربوية كمظهر من مظاهر الجودة والنشاط .

<sup>١</sup> روبرت برنارد رايش (١٩٤٦) استاذ ومؤلف وصاحب تعليقات سياسية ، عمل في ادارة مجموعة من الرؤساء في الالولايات المتحدة الأمريكية ، منهم جيرالد فورد ، وجيمي كارتر وبييل كلينتون ، كان وزيراً للعمل من ١٩٩٣ الى ١٩٩٧ . وكان عضو في المجلس الاستشاري للانتقال الاقتصادي للرئيس المنتخب باراك أوباما وقد نشر ١٨ كتابا ، بما في ذلك الكتب الأكثر مبيعا " عمل الامم " و " السبب " و " انقاذ الرأسمالية " والرأسمالية الفائقة " و " الفرع : " الاقتصاد التالي ومستقبل امريكا ، والكتاب الالكتروني الأكثر مبيعا Beyond Outage

(Markus & Thomas 2015:35-37) وعلى هذا الاساس فإن تمكين المعرفة هو البديل الموضوعي

لعملية الابتكار ، وانعكاساً لمتطلبات الجودة في المؤسسة التعليمية التربوية .

دواعي تمكين المعرفة في المؤسسة التعليمية :-

**أولاً : الانفجار المعرفي المتسارع :-** يشهد العالم اليوم تسارعاً معرفياً هائلاً إذ باتت المعرفة ودرجة امتلاكها مؤشرات للتطور والتقدم ، لذا لا بد للجامعات من التحول من الأنماط المعرفية التقليدية الى مؤسسة تقوم على تبادل المعرفة وتقاسمها ؛ بهدف تحقيق الابداع والابتكار . (عبد الله وأبو راضي ٢٠١٥، ٢٧) .

**ثانياً : ثقافة الابداع :-** مازالت النظم التربوية في اجزاء من منطقتنا العربية ومنها العراق ، تختزل التعليم في عمليات التذكر والحفظ والتلقين ، وخصوصاً في المراحل الاولى من التعليم ، لذا اصبحت الحاجة ملحة الى اعتماد اساليب وعمليات واستراتيجيات تربوية وتعليمية تهتم بثقافة الابداع والابتكار والنقد واستشراف المستقبل وقراءته قراءة موضوعية ، كمدخل من مداخل تمكين وتطوير المؤشرات التعليمية الجامعة . (محمد ، ٢٠٠٧: ٥٥) ، فالمنظمات المتعلمة التي تهتم بتمكين المعرفة تهيء بيئة سلمية لدعم ثقافة الابداع والانتقال من مرحلة تلقي المعرفة الى خلقها ، ومن نقل الافكار الى تبني هذه الأفكار لتحقيق التميز والقدرة على مواجهة التحديات التي فرضتها النظم التربوية المتطورة الأخرى . (عبد الله وأبو راضي ، ٢٠١٥: ٢٩)

**ثالثاً : تحقيق الميزة التنافسية :-** لتحقيق الميزة التنافسية في اي مؤسسة من المؤسسات ولا سيما المؤسسة التعليمية التربوية ، لا بد لها من الالتفات الى الامور الاتية:

- ١- الاستجابة للتغيرات التي تحدث في البيئة المحيطة للمؤسسة التعليمية الجامعية .
- ٢- تطوير اليات العمل الجماعي ، واعتماد نتائج البحث العلمي لتحقيق نتائج افضل .
- ٣- تطوير قدرات ومهارات وخبرات الافراد العاملين ، بزيادة تمكينهم من المعرفة.
- ٤- دعم عمليات ادارة المعرفة والعمل على تطويرها ، واستعمال الوسائل والتقنيات الحديثة.
- ٥- الاحاطة بالتجارب المحلية والعالمية والافادة منها . (عبد الله و أبو راضي، ٢٠١٥ : ٣٠)

**رابعاً : السعي نحو تطبيق جودة التعليم الشاملة :-** تعد ادارة الجودة الشاملة من الاساليب الادارية الحديثة التي يعول عليها أن تكون سبباً ، ودافعاً نحو تحسين الاوضاع التعليمية السائدة في المؤسسة الجامعة وباقي المؤسسات التعليمية التربوية ، إذ يتطلب تطبيق الجودة في التعليم عدة أمور منها : "تحسين أداء الافراد باستمرار ، وتحسين مخرجات التعليمية ، والعمل بروح الفريق الواحد ، وخلق ثقافة تنظيمية قائمة على التعاون والعلاقات الانسانية ، وتطوير الافراد وتشجيعهم على تقديم الافضل ، من

طريق تمكين هؤلاء الأفراد للمشاركة في عمليات التطوير فضلاً عن فسح المجال امامهم للأبداع والعمل الجماعي (عطية، ٢٠١٧، ١٢٦).

**مبادئ الجودة في التعليم العالي :** لمفهوم الجودة في التعليم العالي مبادئ ، وقيم يمكن اعتمادها كقواعد وسياسات لهذا المفهوم ومن هذه المبادئ :

- الاهتمام بالإنسان بوصفه الاساس في الحياة.
- الاهتمام بالطلبة بوصفهم الجهة المستفيدة ، والعمل على تطوير خبراتهم ومهاراتهم
- التركيز على العمليات وعلى النتائج معا ، والاهتمام بالنظام والتفكير النظامي .
- الوقاية من الاخطاء ومنع وقوعها في عمل مؤسسات التعليم وغيرها.
- اتخاذ القرارات بناء على توافر الحقائق ، لا على المشاعر .
- مشاركة الجميع في اتخاذ القرارات من فريق العمل في جميع مراحل عمل المؤسسات المختلفة ، ومنها مؤسسة التعليم الجامعي . (القيسي، ٢٠١٦، ١١٠).

**معايير تطوير جودة الاداء الجامعي :** فيما يأتي بعض المعايير والمؤشرات التي تتطلب التوافر ضمن برنامج الجودة الشاملة في التعليم العالي .

**أولاً: تطوير العملية التعليمية :** التي تشمل التدريس ، والطالب والمكتبة والوسائل والخدمات الساندة ، فضلاً عن المنهج الدراسي .

**ثانياً: تطوير البحث العلمي :** توفير الدعم المالي والمعنوي المناسبين لإجراء المشاريع البحثية ، ودعم براءات الاختراع والبحوث المتميزة ، الشروع بإنشاء هيئات مركزية ؛ للإشراف على المسارات البحثية في الكلية والجامعة ، والعمل على تطوير آليات الترقية العلمية المتبعة

**ثالثاً: التفاعل مع البيئة :** اقامة المؤتمرات والندوات العلمية التي تتناول مشكلات البيئة المحلية ، وتقديم المشورة الاكاديمية لمختلف القطاعات ، مع العناية بالتعليم المستمر ، وتواصل حضور الجامعة المستمر في فعاليات المجتمع المتنوعة ، فضلاً عن الاهتمام بالإعلام الجامعي ؛ لتحسين الصورة الذهنية عن الجامعة ودورها في عملية التنمية الشاملة . (القيسي، ٢٠١٦، ٢٠١ - ٢٠٦).

## الفصل الثاني

### إطار نظري ودراسات سابقة

يتضمن هذا الفصل عرضاً لبعض الأدبيات المتعلقة بموضوع البحث الحالي وذلك في محورين، تم تخصيص المحور الأول عرض إطار نظري للشخصية اليقظة والفضول المعرفي في حين يتناول المحور الثاني عرضاً لبعض الدراسات السابقة ذات

العلاقة بمتغيري البحث إلا وهما الشخصية اليقظة والفضول المعرفي. وعلى النحو الآتي:

المحور الاول: إطار النظري

أولاً: الشخصية اليقظة

أ. مفهومها:

يعد مفهوم الشخصية اليقظة من المفاهيم التي لاقته اهتماماً من المختصين في علم النفس ولا سيما في العلوم الاجتماعية عامة، لما لها من أهمية نظرية وتطبيقية على الشخص، إذ إن هذا المفهوم الواسع يعد أكثر مفاهيم علم النفس تعقيداً لأنه يشمل الصفات والخصائص الجسمية والوجدانية وكلها متفاعلة مع بعضها داخل كيان الفرد. (الرحو، ٢٠٠٥: ٢٨٠).

لذا فإن تعقد مفهوم الشخصية واتساعه قد أدى إلى تعدد وجهات النظر عند علماء النفس حوله، فقد أوضح كاتل أن الشخصية تمكننا من أن نتنبأ بما يكون عليه السلوك الفرد في موقف ما (الانصاري، ٢٠٠٢: ٣٩).

وبين أيزنك أن الشخصية ذات التنظيم الواضح الثابت والدائم إلى حد ما لطابع الفرد ومزاجه وعقله بنيت جسمه والذي يحدد توافق الفرد لبيئته (عبد الخالق، ١٩٩٥: ٤٥).

ويرى البورت أن الشخصية ذات التنظيم الدينامي داخل الفرد ينظم الأجهزة النفسية والجسمية التي تحدد سلوك الفرد واسلوبه الفريد في توافقه مع البيئة، ويعرف جلفورد الشخصية على أنها نمط السمات التميز للفرد. (جبار، ٢٠٠٤: ٢١٩).

وتعد سمات الشخصية مدار اهتمام الباحثين عدة الذين استعملوها لوصف بناء الشخصية وديناميتها وهي عبارة عن نماذج لسلوك الأفراد تتصف بالاتساق والاستمرار النسبي والتي يمكن استعمالها للتمييز بين الشخصيات (عبد الخالق، ١٩٩٦: ٢٢).

وسمات الشخصية لا يمكن فهمها إلا في صور تفاعل العوامل البيولوجية والبيئية معها في تشكيل الشخصية، إذ تتأثر الشخصية بالبيئة وتؤثر بالوراثة فضلاً عن تأثير قوة التكوين الذي ربما يعد العامل الأهم في تشكيل الشخصية (شاهين، ١٩٩٥: ١٣٧). ووفقاً لذلك فإن تجمع خصائص وصفات لدى فرد ما تؤسمه بسمات معينة تجعله يختلف عن الآخرين وهناك عدد من السمات والخصائص التي تتجمع بشكل يطلق عليها بالشخصية اليقظة، إذ أشار اولدهام (١٩٩٥) إلى سمات تلك الشخصية وأوضح أن كلما وجدت هذه السمات شكلت الشخصية اليقظة بوضوح أكثر، وهذه السمات:-

- ١- الاستقلالية ، صاحب هذه الشخصية يتمتع باستقلالية قوية فصاحب هذه الشخصية ليس بحاجة لمساعدة احد فهو يصنع القرار بنفسه دون حاجة لاحد.
- ٢- الحذر ،صاحب الشخصية اليقظة يكون حذر في التعامل مع الاخرين فيفضل اليقظ معرفة الاشخاص بعمق قبل التعامل معهم او الثقة بهم.
- ٣- الدفاع عن النفس ،صاحب هذه الشخصية لا يتردد في الدفاع عن نفسه تحت الضغوط او في حالة الهجوم من الاخرين.
- ٤- الحساسية للنقد ،حيث يأخذ صاحبها النقد بشكل جدي ويرده دون الشعور بالخوف او النتائج.
- ٥- الاخلاص ،ينظر صاحب الشخصية اليقظة الى الاخلاص بأهمية كبيرة ويعمل بشكل دؤوب لإخلاصه الى الاخرين، وهذا الاساس لبناء علاقة حميمة ومثينة.
- ٦- الوعي بالذات ،يكون صاحب الشخصية اليقظة لديه وعي بالذات عالٍ في توجيه سلوكه نحو ذاته ونحو البيئة الخارجية.(السراي، ٢٠١١ : ١٦-١٧).

كما اشار اولدهام (١٩٩٥) الى انماط تسيطر على الشخصية اليقظة وهذه الانماط :

- أ - كشف البواعث الخفية عند الاخرين ،الاشخاص اليقظون حذرون بشكل دائم للبواعث الخفية عن الاخرين فاذا حاول الاخرون السخرية منهم بطريقة معينة سيلاحظون ذلك بسرعة ويفهمون على انه تهجم عليهم.
  - ب - الضغوط النفسية ،الوقت الطويل الذي تستغرقه الشخصية اليقظة للتعرف على الاخرين سببه محاولة تقويم العلاقة ومعرفة من سيكون صاحب القرار او المسيطر وعندما يفقد هذه السيطرة تبدأ الضغوط النفسية بالتكاثر.
  - ج - السيطرة ،الشخصية اليقظة حساسة لطابع السيطرة والسلطة ،لذلك لديها رغبة للذين يعملون في السلطة او الادارة ، وهذا يجعلهم في صراع دائم مع ادارة العمل او السلطة الفوقية.
  - د - المثالية ، يسعى صاحب الشخصية اليقظة بشكل دائم الى بناء عالم افضل فيه عدالة وحرية فردية ، كأنهم في محاولة دائمة للارتقاء بالعرق البشري الى حال افضل مما هو عليه ، لذلك يعانون الشعور في الخيبة لعدم الاستجابة لهم من الاخرين.(السراي، ٢٠١١ : ١٨).
- ب. نظريات فسرت الشخصية اليقظة:

#### - نظريات الانماط

استعمل الاغريق نظريات الانماط لتصنيف شخصيات الاخرين ، وتعد من اقدم النظريات التي صنفت الشخصيات في عدد من الانماط التي يمكن تحديد خصائصها

،اما الاساس الذي يعتمد في تصنيف هذه الانماط ، فهذه العوامل الجسمية او العقلية ،  
الادراكية او الخبرات التي يمر بها الانسان (الرحو،٢٠٠٥ : ٢٩٩).

ويعد تصنيف ابو قراط من اشهر واقدم التصنيفات الذي ربط فيه المواصفات  
الجسمية ووظائف الاعضاء (الفيزيولوجيا) بالأمزجة ،واول تصنيف اقترحه ابو قراط هو  
تقسيم الثنائي على اساس الخصائص الجسمية وسمي الاول :صاحب المزاج السكتي  
وهو المعرض للموت بالسكتة القلبية ،والثاني هو صاحب المزاج السلي وهو المعرض  
للموت بمرض السل ،وقدم ابو قراط تصويراً عند الافراد و اشار هنالك الهوائي والمائي  
والترابي والناري ،وكما اشار الى ان السوائل الموجودة في الجسم (الهرمونات) التي  
تفرزها الغدد الصماء لها تأثير على المزاج فقسما الى اربعة انماط وهي:-

أ - **النمط الدموي**، صاحب هذا النمط يتصف بأنه متفائل ونشط سهل الاستشارة ،  
سريع الاستجابة.

ب - **النمط الصفراوي** ، واهم ما يميز صاحبه هو حدة الطبع وسرعة الغضب.

ج - **النمط السوداوي** ، حيث يتصف صاحبه بالتشاؤم والاكتئاب.

د - **النمط البلغمي** ، وتصف صاحبه ببطء الاستجابة اليقظة والحذر من  
الآخرين.(ملحم،٢٠٠٩:٣٣٣).

ومن هنا نجد اشارة الى وصف الشخصية اليقظة التي لها صفة بطء الاستجابة  
ويجد الباحث ان هذه اول اشارته للشخصية اليقظة ، وقد رأى ابو قراط ان كل نمط  
يرجع الى غلبة عنصر (مزاج) خاصة في الجسم وان الشخصية السوية تتشأ مع توازن  
هذه الامزجة.(الرحو،٢٠٠٥ : ٢٩٩).

وصنفت الشخصيات على اساس المواد الاساسية الاربعة الموجودة في الكون اذ  
ان تكافؤ هذه الانماط تجعل من تلك الشخصية ان تصبح شخصية يقظة ومنتزنة ،  
وعلى وفق ابو قراط ان تلك الشخصية تمتلك نمطاً بلغمياً يجعلها واعية بذاتها وحذرة  
في تعاملها مع الآخرين.(الجادري،١٩٩٠ : ٤٤).

- **نظرية التحليل النفسي:**

يعد سيجموند فرويد اول من اسس نظرية التحليل النفسي وهو من اكثر علماء  
النفس شهرة ورسوخاً في اذهان الآخرين ، اذ ارتبطت بنظريته كل النظريات النفسية  
التي اشتقت افكارها ومبادئها من نظريته ، واستطاع فرويد ان يضع نظرية متكاملة في

الشخصية واعتقد ان سلوك الانسان انما هو نتائج عمل ثلاث قوى تكون الشخصية وهي:-

- **الهو (Id):** يمثل البناء المركزي للشخصية ، وهو مستقر الطاقة النفسية والبيولوجية ويعمل على وفق مبدأ اللذة.

- **الانا (Ego):** يمثل الجانب النفسي للشخصية يتكفل بالدفء عن الشخصية وتوافقها مع البيئة ، اي يتضمن الوظيفة التنسيقية للشخصية ويعمل على وفق مبدأ الواقع.

- **الانا الاعلى (Super Ego):** يمثل الجانب الاخلاقي للشخصية والقيم والعادات والتقاليد والمعايير السلوكية التي يطلبها المجتمع ويعمل على وفق مبدأ الكمال. (كمال، ١٩٨٨، : ٣٥).

يشبه فرويد الشخصية بالجبل الجليدي الذي يبرز جزءاً صغيراً من قمته ويمثل الشعور ويسمى العقل الواعي ويقع اسفل منه ما قبل الشعور او ما قبل الوعي ، والجزء الاسفل الغارق تحت الماء يسميه العقل اللاشعوري ويرى فرويد ان الشخصية الفرد البالغ تتكون بشكل اساسي خلال السنوات الخمسة الاولى ويعد المراحل الثلاثة الاولى من نمو شخصية الفرد ذات تأثير كبير وقوي على شخصية الفرد البالغ وتسمى هذه المرحلة (النمو النفسي \_ الجنسي) وهذه المرحلة هي ( المرحلة الفمية ، الشرجية ، المرحلة القضيبية ، مرحلة كمون ، والمرحلة التناسلية ).(السراي، ٢٠١١، : ٨٥).

ويرى الباحث اذا كانت نظرية فرويد توضح ان الشخصية تتكون من ثلاثة انماط هي (الهو ، الانا ، الانا الاعلى ) اذ تتفاعل هذه الانماط الثلاث مع بعضها لتكون سلوك نهائي للإنسان نتيجة هذا التفاعل ، اذا نجد ان مركز هذا التفاعل وتوازنه هو (الانا ) فهو الذي يقوم بدور وسيط بين (الهو و الانا الاعلى ) وعندما تكون الشخصية يقظة تكون واعية ومدركة لسلوكها فتستطيع ان تحقق توازن بين هذه المكونات الثلاثة فتصبح لديه القدرة على مواجهة الدوافع البيولوجية والغريزية والسيطرة عليها في ضوء متطلبات الواقع الاجتماعي.

اما كارل يونج فأن نظريته تقوم على نظرية فرويد الا انه اعطاها مفاهيم وابعاد تختلف عن فرويد لكنها تبقى في اطار اتجاه الام ( التحليل النفسي ) .فقد حدد يونج ثلاثة منظومات للشخصية وهي :-

- **الشعور الشخصي**، ويتكون من الخبرات التي يمر بها الشخص و التي لا ينسى و لا تختفي تماما وانما تصبح جزءا من لا شعور الشخصية وتلك الخبرات اما ان تكون قد كتبت لا اراديا او قمعت اراديا كونها ذكرى مؤلمة للانا.
- **اللاشعور الجمعي** ، يعد الصفة المميزة لنظرية يونج في الشخصية والذي يتكون من الخبرة البشرية الشاملة والتي تتكرر وتستمر عبر قرون.
- **الذات** ، تتمثل بما هو شعوري و لاشعوري وهي الجهاز المركزي للشخصية الذي يضيف عليها وحدتها وتوازنها وثباتها وانها تحرك السلوك وتنظمه كما ان تحقيق التكامل للذات لا يمكن ان يحدث دون المعرفة والوعي واليقظة الكاملة بتلك الذات. (الحمداي، ٢٠٠٤ : ٣١).

واشار يونج الى الظل وهو ما يقابل (الهو) عند فرويد ويطلق عليه يونج ما قبل مستوى البشر ، وهو لا يتضمن قواعد الصواب والخطأ و لا يعتبر اهمية للأخلاق وان افكار الظل تكبت في اللاشعور (الفردى) وبعضها يتسلل الى الذات ويؤثر على سلوك الانسان فينجح او يضطرب وهو الذي يدفع الشخصية للخطيئة(شاهين، ١٩٩٥ : ٤٣).

الا ان يونج رفض فكرة السيطرة الكاملة للميول الجنسية او الغرائز على الحياة النفسية ، وان الجنس على ما له من اهمية في حياة الفرد لا يتفق مع رغبة الانسان في الحياة الموفورة التي لا يمكن ان تقتصر على الدافع الجنسي او تنبثق منه.(مرسي، ١٩٨٥ : ٤٥).

ويقول يونج ان لا مشكلة بلا يقظة و وعي اي كلما ازدادت يقظة الشخص كلما كانت المشاكل قادرة على الظهور ،فاليقظة تمكن الانسان من التعرف بدقة على الاشياء والاحداث وعلى ادراك ان احداث معينة تمثل مشاكل واخرى لا تمثل مشكلة وذلك من خلال القدرة على الربط بين تلك الاحداث بعضها البعض.(السراي، ٢٤:٢٠١١).

ولا شك ان سوليفان من الفرويديين الجدد الذي جمع في نظريته بين الطب النفسي وعلم النفس الاجتماعي. وكما ان العديد من مفاهيم نظريته قد اعتمدت في اساسها على المنهج الفرويدي، الا انه سرعان ما تحرك بعيدا عن تفسير السلوك الانساني بانه قائم على الاساس البيولوجي وعلى الصراع بين التركيبات المضادة للشخصية فقد ركز سوليفان بدوه على التفاعلات الاجتماعية هي التي تشكل بناء



الشخصية وتطورها ، ولهذا فقد عرف الشخصية على انها نمط ثابت نسبياً لطبيعة المواقف الاجتماعية المتكررة التي تميز حياة الانسان . واكد سوليفان بشكل كبير على العلاقات الاجتماعية المبكرة ، وانه اتلف مع فرويد في ان الشخصية تثبت بشكل نهائي في السنوات الخمسة الاولى من عمر الطفل ، فانه اعتقد ان الشخصية يمكن ان تتغير بشكل كبير في سنوات المراهقة.(شلتز، ١٩٨٣ : ١٣٥).

كما اهتم كثيراً بالديناميات التي عرفها انها شكل ثابت نسبياً من الطاقة التي تظهر نفسها خلال السلوك في المواقف التي تتضمن علاقات شخصية متبادلة ، وبعبارة اخرى فهي وحدة سلوكية يقدمها الانسان استجابة للظروف البيولوجية والاجتماعية وان الدينامية تعد اصغر عنصر في دراسة الشخصية و وصفها.(صالح، ١٩٨٨ : ١٣٦).

وان الشخصية اليقظة على وفق منظور سوليفان تتمثل في دينامية نظام الذات عند تلك الشخصية عندما تنمو بطريقة تحفظ بها نفسها ضد القلق الذي يعد نتاجها للتفاعل الاجتماعي وتمنعه من ان ينقذ ذاته نقدا موضوعيا وان يصدر على نفسه احكاما موضوعية ، اذا تبقى دائما يقظة لكل ما يجري في محيط تلك الشخصية وتؤدي دوراً هاماً في تنظيم سلوكاً وفي تحقيق الحاجة للقبول والتقبل.(زهران، ١٩٧٧ : ٦٦).

#### - نظرية السمات لـ (كاتل):

نشأة نظريات السمات في صور متعددة اذ يصعب القول ان هنالك نظرية واحدة في السمات وهدفها البحث عن سمات الفرد من اجل تحديد شخصيته وتقديرها ، اذ ان بعض علماء النفس حاولوا وضع صفات او سمات من خلال الفروق الفردية بين الاشخاص وترى نظرية السمات ان لكل فرد سمات شخصية ثابتة يمكن ان نلاحظها فيه ، كما يمكن ان نفرق بين شخص واخر، وان نميز بين الاشخاص بعضهم عن البعض على اساس هذه السمات. ومن ناحية اخرى فأن هذه السمات الى جانب ثباتها، فهي عامة بمعنى ان الشخص يمكن وصفه بشكل عام وبدرجة كبيرة من الثبات بانه شجاع ، بخيل ، انفعالي.(السراي، ٢٠١١ : ٢٦).

ويُعد كاتل من ابرز العلماء الذين اكدوا على دراسة السمات، ذلك لان الجهد الأساس لكاتل عام ١٩٥٠ كان موجهاً نحو خفض قائمة سمات الشخصية بطريقة منظمة الى عدد قليل يمكن معالجته بواسطة الطريقة الإحصائية التي تعرف باسم

التحليل العاملي (جابر ، ٢٠٠٤ : ٢٧٧) . والسمة عند كاتل هي وحدة بناء الشخصية لذلك وجّه معظم بحوثه التحليلية العاملة للبحث عن سمات الشخصية، اذ يعرف كاتل السمة بانها تلك التنظيمات النفسية التي يستدل على وجودها من ملاحظة سلوك الفرد والتي تفسر استمرار سلوكه او ثباته نسبياً (خوالدة والهموش ، ٢٠٠٩ : ٧٩). وتعد اكثر مفاهيم كاتل أهمية فقد تناول مفهوم السمة وعلاقتها بالمتغيرات النفسية الأخرى كما تعد السمة بالنسبة له بنياناً عقلياً او استنتاجاً نقوم به من السلوك الملاحظ لتفسير انتظام واتساق هذا السلوك (الدوري، ١٩٨٩ : ٤٣).

وهكذا نجد ان كاتل قد أكد ان السمة تمثل جانباً من خصائص الشخصية ولها ثبات نسبي ويمكن ان تكون هذه السمة جسمية أو معرفية أو انفعالية وبالنتيجة يمكن تقسيمها الى ثلاثة اقسام هي:

١- سمات سلوكية: -وتتمثل: بالاستجابة بطريقة معينة في المواقف المتشابهة أو ذات العلاقة بعضها ببعض.

٢- سمات مورفولوجيا: -تتعلق بالشكل العام الخارجي للجسم، ولسمات المورفولوجيا تأثير في شخصية الفرد ويمكن قياسها والتعامل معها بطرائق متعددة ومن امثلتها السمات الجسمية المعروفة (الطول، الوزن، حجم الجسم، شكل الوجه والجمجمة).

٣- سمات فسيولوجية: -من أشهرها السمات الكيميائية التي قادت العلماء الى ربط الشخصية بإفرازات الغدد وقد صنف كاتل السمات على أساس مستواها من العمق الى السطح الى سمات مصدرية (أساسية). التي تعد مؤثرات بنائية حقيقية تتحكم في الشخصية وهذا لا يمكن ارجاعها الى البيئة والوراثة معاً بل تنبثق من احدهما، لذا يصطلح كاتل على السمات التي تنبثق من الظروف والمؤثرات الداخلية بسمات المصدر التكوينية. أما السمات المنبثقة من مؤثرات خارجية فأسمها البيئية (جابر، ٢٠٠٤ : ٢٧٧).

وأشار كاتل الى ان السمات المصدرية تتميز بالثبات والديمومة وتشكل كل واحدة منه مصدراً واحداً لجانب من جوانب الشخصية وتم تحديد (١٦) سمة مصدرية أطلق عليها (العوامل).

اما السمات السطحية (الظاهرية). فهي مجموعة من خصائص الشخصية تظهر ارتباطها مع بعضها لكنها لا تكفي ان تكون عاملاً مستقلاً ويحددها مصدر واحد، وهي

سمات غير ثابتة نسبياً. لذلك عدّها كاتل اقل أهمية في فهم الشخصية، وخواصها وصفية أكثر مما هي شخصية، وتظهر نتيجة تفاعل السمات المصدرية كما ويتفق كاتل مع البورت في ان هناك سمات مشتركة يشترك فيها الافراد جميعاً او جميع أعضاء بيئة اجتماعية معينة، وهناك سمات فريدة لا تتوافر الا لدى فرد معين ولا يمكن ان توجد لدى فرد اخر (الدوري، ١٩٨٩ : ٤٧).

وعد كاتل سمة اليقظة سمة مصدرية ودرج الافراد الذين حصلوا على درجات عالية بوصفهم يقظين وحذرين ولديهم وعي في المواقف الاجتماعية، الا انهم يسيئون الظن بنوايا الاخرين ويتوقعون ان يسعى الاخرون لاستغلالهم ويعتقدون إذا اتسموا بالانتفاخ والصراحة سيقوم الاخرون باستعمال هذه المعلومات ضدهم ويوصف الافراد الحاصلين على درجات متدنية بأنهم أصحاب الظن الحسن انهم يتوقعون ان يتم التعامل معهم بشكل عادل ومنصف، ويؤمنون بالوفاء والإخلاص والنوايا الحسنة للآخرين. وعد كاتل سمة اليقظة تسهم في العوامل الشاملة للقلق والسمة عند كاتل ان كانت غير ثابتة ولا سيما إذا كانت هذه السمات من السمات السطحية، فأن الاستجابات قد تتغير وكذلك الموقف وحتى اراء الاخرين، هكذا تبدو نظرية كاتل الاكينيكية في تجسد للسمات، عندما بين انه تختلف من فرد لآخر مادامت هي عبارة عن مجموعة استجابات فليس هناك تشابه استجابة أخرى من شخص لآخر وهذا دليل اكد على تفرد السمة عند كاتل.(النداوي، ٢٠٠٦ : ٥٧).

واعتمد كاتل على قائمة البورت بوصفها نقطة انطلاق لتحليلاته للوصول الى السمات الشخصية، فتوصل من خلالها الى (١٦٠) سمة ثم أضاف اليها (١١) سمة أخرى، اذ ان الشيء المثالي الذي كان يهدف اليه كاتل هو إيجاد عدد محمود من السمات المركزية المستقلة عن بعضها بحيث يمكن وصفها في اختيار مناسب يساعد في قياس شخصيات الافراد والتنبؤ بأحوالها. ومن خلال بحوث ودراسات متعددة قام فيها كاتل باستعمال التحليل العاملي تم تحديد ست عشرة سمة مصدرية اقترحها لتمثل العوامل الأساسية للشخصية. وقد وصف الدرجة العليا والدرجة الدنيا لكل عامل.

ولاحظ كاتل ان النهاية العليا لكل عامل (الطرف الأعلى). هي ليست جيدة والنهاية الدنيا (الطرف الأسفل). هي ليست سيئة وكل من الدرجات العليا والدنيا لها نفس القوة والضعف وتعتمد على الحالة او الموقف فان الاختبار يقيس قياس شامل

وخاص في كل من الاتجاهات الايجابية والسلبية ، ويعتمد التحليل العلمي.(جابر، ٢٠٠٤ : ٢٧٧).

ثانياً : الفضول المعرفي:

أ. مفهومه

الدافعية للفضول من الموضوعات الرئيسية في علم النفس كما أنها أساس دراسة الشخصية الإنسانية لأن الإنسان الكائن الوحيد الذي يؤدي شعوره دوراً مهماً في حياته. ولتفسير الدوافع بشكل واضح لا بد من استعراض المراحل التطورية لهذا الموضوع، فقد افترضت الفلسفة العقلانية التي سادت الفكر الإنساني لسنين طويلة ان الإنسان كائن عقلائي وانه عن طريق التفكير يقرر ويختار سلوكه وتصرفاته. وبناءً على هذا المفهوم للكائن البشري يكون الشخص مسؤولاً بصورة كبيرة عن سلوكه. ثم ظهرت فلسفات اخرى اكدت على ان الإنسان يتصرف باستمرار سعياً وراء اللذة ويتجنب الألم، ومن اصحاب هذا الاتجاه هوبز، وهذا ما يعرف بمذهب المنفعة وهو مذهب اخلاقي نفسي تمتد جذوره الاولى الى ارسطو وبيركلي وهيوم ولوك في القرن السابع عشر (الازيرجاوي، ١٩٩١ : ٤٨).

وعندما نشر دارون ابحاثه الشهيرة حول اصل الانواع والتطور بدأ علماء النفس يطلقون على الدوافع مصطلح (الغرائز) في تفسير السلوك الانساني. ظهر هذا المصطلح (مفهوم الغريزة) عند وليم جيمس (١٨٩٠) ومكدوجل (١٩٠٨، ١٩١٢) وفرويد (١٩٣٨). فقد اكد مكدوجل وجود (١٨) غريزة اساسية تحدد وتفسر سلوك الانسان وعرفها بأنها قوى موروثه لاعقلانية تجبر السلوك على اتجاه معين. واعتقد ان دور البيئة والتعلم يمكن ان يقتصر على تعديل السلوك فقط. اما فرويد فقد تبنى وجهة النظر المساندة لمفهوم الغريزة في تفسير سلوك الانسان عن طريق غريزتين اساسيتين هما غريزة الحياة وتمثلها اللذة وغريزة الموت ويمثلها العدوان، ونظراً لمواجهة هذه النظرية الكثير من الانتقادات في تفسير سلوك الانسان. تم استبدال مصطلح الغريزة بمفهوم جديد وهو مفهوم الدافع والحاجة، وللتمييز بينهما يستخدم مفهوم الحاجة للدلالة على الحاجة الفسيولوجية الناجمة عن الحرمان، بينما يستخدم مفهوم الدافع للدلالة على الحالة النفسية الناجمة عن الحاجة. وبهذا يمكن القول ان الدافع هو الجانب النفسي للحاجة. ويرتبط مع مفهوم الدافع والحاجة مفهوم آخر وهو الاتزان والذي يشير الى

نزعة الجسد العامة للحفاظ على بيئة داخلية ثابتة نسبياً، وهذا الاتزان ضروري من اجل التكامل النفسي كتكامل عمليات التفكير والشعور (عبد الخالق، ١٩٩٠: ٣٨٧-٣٨٩). وتفسير فضول ودوافع الافراد وفق هذا المبدأ يكون عن طريق القيمة الباعثية التي يعلقها الفرد عند قيامه بسلوك معين، فالفرد يقدم على السلوك الذي يؤدي الى الحصول على حوافز ايجابية او ترتبط بحوافز ايجابية ويحجم عن سلوكيات تؤدي الى حصوله على حوافز سلبية او ترتبط بحوافز سلبية. (عدس و وتوق، ١٩٨٣: ١٨٧).

### ب. نظريات فسرت مفهوم الفضول المعرفي

#### - نظرية (الاتساق-التنافر) المعرفي

ظهرت هذه النظرية في عام (١٩٥٠) مؤسسها هايدر وفستنجر وطورها كل من ديوتج وشتاير وباركر في الستينات. وفحوى النظرية عندما تتعارض او تتناقض جوانب معرفية للفرد يشعر بعدم الارتياح او التنافر المعرفي من خلال البحث عن المنطق والتفكير السليم وتبرز الحقائق وتتناسق الافكار للوصول الى التناسق المعرفي. ان هذا النموذج يعني السعي للمعرفة والفهم واتقان الحقائق والتصدي للمشكلات العلمية وحلها.

وحدد فستنجر ثلاثة مواقف عامة تنشط فيها الفضول المعرفي:

١. اذا لم تتسق الجوانب المعرفية للشخص مع المعايير الاجتماعية.
٢. عندما يتوقع الفرد حدوث ما يقع بدلا عنه.
٣. عندما يقوم الفرد بسلوك يختلف مع اتجاهاته العامة. (دافيدوف، ١٩٨٣: ٤٣٦-٤٣٧)

وتنص نظرية التنافر المعرفي على ان الصراع والتناقض الموجود بين معرفتين او اكثر يؤدي بالشخص الى الشعور بالتوتر واللاارتياح مما يدفعه الى القيام بسلوك من شأنه ان يقلل من حدة التوتر الذي يعاني منه ، لأن الفرد بحاجة ماسة الى توازن معرفي لأن عدم التوازن يجعل الانسان في حالة قلق وتوتر. (دوقة، ٢٠٠٢: ١٤٩)

وحالة التوتر تنشأ عندما يسلك الفرد وفق معلومتين غير متسقيتين منطقياً مع بعضها البعض فيسعى للخلاص من التوتر او خفضه بأن يختار موقفاً يوافق ويوفق بين المعلومتين ان المدخن الذي يستمتع بالتدخين مثلاً ويعرف ان العلم اثبت ضرر التدخين وأذاه يكون امام حالة من التخالف المعرفي، والخلاص من هذا التناقض يتم

بجعل الطرفين متوازيين، اما بترك التدخين او البحث عن اوجه الضعف في الطرف الثاني كأن يقنع نفسه بنقص الادلة العلمية التي تتعلق بضرر التدخين، الاطباء يدخنون، ومثلهم اذكيااء كثيرون يدخنون، او انه لا يدخن الكمية التي تسبب الضرر او ان التدخين ضروري للحفاظ على وزنه او ان التدخين يجعل الحياة اكثر متعة، او غير ذلك من الاعتقادات التي تخفض التوتر الناشئ عن التناقض في المعارف التي تنطوي عليها المعلوماتان. (الوقفي، ١٩٩٨ : ٦٧٩).

### - نظرية بياجيه الإرتقاء المعرفي

ان الرؤية المعرفية وفق هذه النظرية تؤكد ان فقدان التوازن المعرفي يثير الفضول المعرفي للطلبة لتعلم الجديد من المعرفة لحل مشكلات منهجية او غير منهجية من خلال عملية التنظيم والتكيف وبناء المخططات، فإذا ما تناقض الخبرات المعرفية للطلبة مع بعضها وخاصة الخبرات المعرفية الجديدة فالطلبة يكونون في حالة عدم توازن معرفي، وينزعون لازالة التناقض وصولا الى حالة التوازن المعرفي، ويرى بياجيه ان المرحلة النمائية هي التي تحدد العمليات العقلية التي يستطيع اجراءها الطفل والتراكيب المعرفية التي تسمح له المرحلة النمائية بتطويرها واكتسابها وخبزها في ذاكرته، فإذا كانت المرحلة النمائية تسمح له بذلك فإن اكتسابه لتراكيب معرفية تسمح له بتحقيق التوازن المعرفي وان طاقات النمو المعرفي متصلة بالمرحلة النمائية وهي محددة سلفا ولا يمكن تسريعها وان النمو المعرفي والاستعداد المعرفي محددان بمراحل نمائية ضرورية حتمية ومتسلسلة وهي ما سماها بياجيه مراحل النمو المعرفي، المرحلة الحسية الحركية، وقبل العمليات والعمليات الحسية والعمليات المجردة. وهي عملية مستمرة من حالات التوازن وعدم التوازن، وعلى اية حال عندما يتم استعادة حالة التوازن فان الفرد يصبح في مستوى عقلي اعلى من السابق (عدس، ١٩٩٩ : ٦٧).

وابتكر بياجيه نظرية محددة في النمو، يرى ان الطفل يركب معرفته عن العالم وبشكل نشط وفعال وعندما ينمو الطفل فإن عقله يقوم بسلسلة من اعادة التنظيم ومع كل اعادة تنظيم فإن الطفل يتقدم الى مستوى اعلى من الوظيفية النفسية عبر مراحل تكون محتمة بالتاريخ التطوري للانسان، وتوصل بياجيه الى تحديد ثلاثة مصادر للمعرفة هي: عملية الموازنة والتمثل والملاءمة او المواءمة، ويقصد بالمواءمة الكيفية التي يستطيع بها الانسان تنظيم المعلومات المتناثرة في نظام معرفي غير متناقض

وهي لا تنجم عما يراه الانسان بل انها تساعد الانسان على فهم ما يراه. وعن طريق هذه القدرة الموروثة (الموازنة) يستطيع الانسان تدريجيا الاستدلال على الكيفية التي ينبغي ان تكون عليها الاشياء في هذا العالم وتبدأ عملية الموازنة بشئ من الاضطراب او الصراع بين ما هو متوقع وبين ما نشاهده فعلا، فيندفع الفرد الى اطلاق التنظيمات بهدف خفض حدة الاضطراب للوصول الى حالة التكيف التي تشكل الهدف النهائي لعملية الموازنة (صالح، ٢٠٠١: ٢٣٨).

#### - نظرية برونر الإدراك التكويني

طبقا لرأي برونر فإن من افضل الطرق لتحفيز الطلبة يكون من خلال التعلم الاكتشافي، وهي طريقة في تنظيم التعليم يقوم الطلبة من خلالها بطرح الاسئلة الهادفة وتكوين الافكار من خلال الاستفسارات التي يقومون بها ولتوضيح هذا الاسلوب فقد طور برونر منهاجا دراسيا لطلبة المرحلة الابتدائية اسماه الطالب "مقرر دراسي"، فقد تطلب البرنامج منهم ان يكونوا هم افكارهم الخاصة عنها، ويزودهم المعلمون بالادوات الفردية لذلك، وانه افترض ان الطلبة يستطيعون استخلاص اشياء مفيدة من مصادر المعرفة المعقدة، اذا ما سمح لهم ان يعملوا عليها بانفسهم ولوحدهم، واكد بأن الطلبة سوف يستجيبون بشكل بناء للتعلم الموجه ذاتيا والنشاط الذي فيه نوع من التحدي. وعليه فإن الطريق الذي يكسب الطالب سلوك الاستقصاء والبحث هو الذي يحقق درجة اليقين وعدمه عند الطالب، فالاحساس بالتناظر او التضاد او التعارض مثل هذه المتناقضات تولد التوتر المعرفي حالة عدم التوازن والوصول الى اكتشاف جديد على هيئة اعادة تنظيم المفاهيم المعرفية وما يسمى عند الجشتالت "اعادة البناء للمجال المعرفي". (عدس، ١٩٩٩: ٣٠٨-٣٠٩)

ان دافع الاكتشاف عند برونر اكتشاف معرفة جديدة حيث يجد الطالب ان المعلومات التي يمتلكها غير قابلة للتوافق مع المواقف الجديدة. والبحث عن المعرفة من خلال الاكتشاف عملية ممتعة فلا ضرورة لهذا النمط من تعلم المعرفة التعزيز الخارجي لأن الطالب يبحث عن المعرفة بدافع التعلم من اجل المعرفة (الازيرحاوي، ١٩٩٣: ٣٣٦). فالتعلم الاكتشافي في نظر (برونر) يقوم على جهد المتعلم نفسه، حيث يجد ان المادة التي يحاول تعلمها لم تعد متسقة مع منظومته المعرفية، انه يحس حيال ذلك بالتناقض والتعارض الذي يولد نوعا من القلق والتوتر الذي يدفعه الى اعادة

تقليب تمثيلاته لمعطيات مادة التعلم مما يؤدي الى زيادة اشكال استثمار المخزون المعرفي وبالتالي الى تجديد في نواتج المعالجة مما يقود في النهاية الى جعل النواتج بالنسبة للمتعلم بمثابة غذاء جديد لمخزونه المعرفي يثريه ويزيد من فعالية الاداء (عريفج، ٢٠٠٠: ١٢٩).

ويؤكد برونر ان افضل الطرق لتحفيز الطلبة تتم من خلال التعلم بالاكتشاف وهي طريقة في تنظيم التعلم يقوم الطلبة من خلالها بطرح الاسئلة الهادفة وتكوين الافكار من خلال الاستفسارات التي يقومون بها، وان الطلبة سوف يستجيبون بشكل بناء للتعلم الموجه ذاتيا والنشاط الذي فيه نوع من التحدي، ويفترض ان الطلبة يستطيعون استخلاص اشياء مفيدة عن مصادر المعرفة المعقدة اذا ما سمح لهم ان يبحثوا عن المعرفة بأنفسهم ولوحدهم (عدس، ١٩٩٩: ٣٠٩).

المحور الثاني: دراسات سابقة

أولاً: - دراسات سابقة تناولت الشخصية اليقظة:

أ- دراسات عربية

١- الدباج (١٩٩٩).

بعنوان: بناء شخصية اليقظة للشباب الجامعي

هدف الدراسة : هدفت الى بناء مقياس شخصية اليقظة في ضوء نظرية البورت

العينة : تكونت العينة من (٢٥٦) طالب وطالبة.

الادوات : تكون المقياس من (١١١) فقرة موزعة على المقاييس الفرعية للسنة للمقاس

هي (امتداد الإحساس بالذات. العلاقة الحميمة مع الاخرين. ثقل الذات. إدراك الواقع.

النظرة الموضوعية للذات الشخصية. الفلسفة الموحدة للحياة)،. وقد قامت بحساب

الصدق والثبات بكل انواعهما، كما وضعت معايير للحكم على الشخصية اليقظة.

النتائج : اظهرت النتائج عند تطبيق المقياس على عينة من طلبة الجامعة وجد ان

هناك فرقا بين درجات الذكور والاناث لصالح الاناث ولم يكن الفرق دالا احصائياً

لمتغير المرحلة أو التخصص وعموماً كان طلبة جامعة بغداد يقعون في المدى

المتوسط للشخصية اليقظة (الدباج ، ١٩٩٩).

٢-دراسة الاحمد (٢٠٠٠)

بعنوان : العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والسلوك الاجتماعي وعدد من سمات الشخصية



هدف الدراسة : هدفت الدراسة الى قياس العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والسلوك الاجتماعي وعدد من سمات الشخصية.

**العينة :** كانت عينة الدراسة مؤلفة من (٦٢٣). من طلبة الجامعة ومن كلا الجنسين، ومن التخصصات الاكاديمية والعلوم التطبيقية والهندسية والطبية.

**الادوات :** استخدمت قائمة لقياس السلوك الاجتماعي اعدھا ( جوهانسون:١٩٩٨ ) ، كما استخدمت قائمة ايزنك لقياس سمات الشخصية وصمم مقياس المسؤولية الاجتماعية.

**النتائج :** اظهرت النتائج وجود علاقة دالة احصائياً بين الإحساس العالي بالمسؤولية الاجتماعية والسلوك الاجتماعي الإيجابي. وجدو علاقة دالة احصائياً بين الإحساس العالي بالمسؤولية الاجتماعية وسمات الشخصية كالاتزان والتكامل واليقظة. وجود علاقة دالة احصائياً بين سمة اليقظة في الشخصية والسلوك الاجتماعي الإيجابي. وجود علاقة غير دالة احصائياً بين الإحساس الواطئ بالمسؤولية الاجتماعية وكل سلوك اجتماعي إيجابي وسمات الاتزان والتكامل واليقظة. وجود علاقة سلبية دالة بين الإحساس الواطئ بالمسؤولية والسلوك الاجتماعي وسمات الشخصية كعدم الاتزان وعدم اليقظة والتكامل. لاتوجد فروق دالة احصائياً في المسؤولية الاجتماعية على أساس الجنس او التخصص. (الاحمد،٢٠٠٥).

#### ب-دراسات اجنبية

١- دراسة شفيدل-ايملي (١٩٨٥):

**بعنوان :** المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بعدد من أنماط الشخصية

**هدف الدراسة :** هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وعدد من أنماط الشخصية كالشخصية المتزنة -المفككة - المستقلة.

**العينة :** أجريت الدراسة على عينة من (١٧٦٢) طالباً وطالبة منهم (٩٢٢). طالباً و (٨٤٠) طالبة من جامعة ديترويت موزعين على الاختصاصات العلمية والإنسانية.

**الادوات :** واستخدمت الدراسة مقياس ايزنك للحكم على الطبيعة الشخصية - المتزنة - المفككة - المستقلة. وتم استخدام اختبار (اشيفيدل ١٩٨٢) للمسؤولية الاجتماعية.

**النتائج :** اظهرت النتائج وجدو علاقة إيجابية دالة بين عوامل الشخصية المتزنة والمسؤولية الاجتماعية، كما أظهرت عدم وضوح العلاقة بين الشخصية المستقلة والمسؤولية الاجتماعية.(السراي،٢٠١١ : ٥٩).

**ثانياً : دراسات سابقة تناولت الفضول المعرفي****أ- دراسات عربية:****١- دراسة نوري (٢٠١٥):**

**بعنوان :** الفضول المعرفي لدى طلبة الجامعة.

**هدف الدراسة :** هدفت الدراسة قياس الفضول المعرفي لدى طلبة الجامعة، ومستوى الفضول المعرفي بين الذكور والاناث، ومستوى الفضول المعرفي بين التخصصات العلمية والانسانية.

**العينة :** تكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعة المستتصية.

**الادوات :** قامت الباحثة بتطوير مقياس (سلاتر، ٢٠٠٩) للفضول المعرفي.

**النتائج :** اظهرت النتائج ان طلبة الجامعة لديهم فضول معرفي ، بالاضافة ان الفضول المعرفي لدى الذكور هو اعلى من الاناث، وان الفضول المعرفي بين التخصص العلمي والانساني فتبين بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية. (نوري، ٢٠١٥).

**٢- دراسة الربيع (٢٠٢٠)**

**بعنوان :** الفضول المعرفي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة اليرموك.

**هدف الدراسة :** هدفت الدراسة معرفة مستوى الفضول المعرفي لدى طلبة الجامعة ، ومستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الجامعة، والعلاقة الارتباطية بين الفضول المعرفي والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الجامعة.

**العينة :** تكونت العينة من (٤٨٨) طالب وطالبة.

**الادوات :** تم استخدام مقياس ابعاد الزمن لـ (فوسكولين، ٢٠١٠) لقياس الفضول المعرفي، ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة لـ (علوان، ٢٠١٤) لقياس الكفاءة الذاتية المدركة.

**النتائج :** اظهرت النتائج ان طلبة الجامعة لديهم فضول معرفي، وان مستوى الكفاءة الذاتية المدركة متوسط، وان الذكور اكثر فضولاً للمعرفة وكفاءة ذاتية مدركة من الاناث ، وكذلك اظهرت النتائج لوجود علاقة ارتباطية بين الفضول المعرفي والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الجامعة. (الربيع، ٢٠٢٠).

**ب- دراسات اجنبية:**

## ١- دراسة ديلك (٢٠١١):

**بعنوان :** الفضول المعرفي ومعتقدات الكفاءة الذاتية في الحاسوب.  
الكشف عن العلاقة بين مستوى الفضول ومعتقدات الكفاءة الذاتية في الحاسوب لدى معلمي المدارس الإعدادية المرشحين في تركيا.  
**العينة :** تكونت عينة الدراسة من (١٥٥) معلماً ومعلمة يتوزعون على تخصصات العلوم الإنسانية والرياضيات والعلوم  
**النتائج :** اشارت النتائج بأن مستوى الفضول لدى أفراد العينة كان مرتفعاً، وأن مستوى الفضول عند الإناث أعلى من الذكور، كما بينت النتائج أن الكفاءة الذاتية عند الذكور أعلى مما هي عليه عند الإناث

بشكل بسيط، وأيضاً أشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين مستوى الفضول ومستوى الكفاءة الذاتي، وعدم وجود فروق دالة بين مستوى الكفاءة الذاتية بين الذكور والإناث. (الربيع، ٢٠٢٠).

## ٢- دراسة بايل (٢٠١٣):

**بعنوان :** الفضول المعرفي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة.  
**هدف الدراسة :** هدفت الدراسة معرفة مستوى الفضول المعرفي لدى طلبة الجامعة ، ومستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الجامعة، والعلاقة الارتباطية بين الفضول المعرفي والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الجامعة.  
**العينة :** تكونت العينة من (٣٢٢) طالب وطالبة تتراوح اعمارهم بين (١٨- ٢٢) سنة.  
**الادوات :** تم استخدام مقياس ابعاد الزمن لـ (فوسكولين، ٢٠١٠) لقياس الفضول المعرفي، ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة.  
**النتائج :** اظهرت النتائج ان طلبة الجامعة لديهم فضول معرفي، وان مستوى الكفاءة الذاتية المدركة عالٍ، وكذلك اظهرت النتائج لوجود علاقة ارتباطية بين الفضول المعرفي والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الجامعة. (الربيع، ٢٠٢٠).  
ثالثاً :- جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

١. إتباع الإجراءات المناسبة في تحديد مجتمع البحث الحالي.
٢. التعرف على العينات التي اعتمدها تلك الدراسات مما ساعد الباحث على اختيار العينة المناسبة التي يمكن أن تحقق أهداف بحثه وأتباع الإجراءات المناسبة لاختيارها.
٣. الإفادة من طرائق استخراج الصدق والثبات للبحث الحالي.

٤. الإفادة من المصادر الموجودة في هذه الدراسات والرجوع إليها، فيما يتعلق بموضوع البحث.
٥. مقارنة نتائج تلك الدراسات بالبحث الحالي لمعرفة مدى تغطيتها لنتائج البحث الحالي.

### الفصل الثالث

#### منهج البحث واجراءاته

يتضمن هذا البحث عرضاً لإجراءات البحث من حيث تحديد مجتمعه واختيار العينة والاداة لتحقيق اهداف البحث وتحليل بياناته باستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة وهي على النحو الآتي: أولاً : منهج البحث :

ترتبط قيمة البحث ونتائجه ارتباطاً وثيقاً بالمنهج الذي يتبعه الباحث من خلال تصميم وتحديد جميع الوسائل والادوات التي سوف يستعملها في كل مرحلة من مراحل البحث ولتحقيق اهداف البحث الحالي استعمل الباحث المنهج الوصفي للدراسة الارتباطية في التعرف على الايمان على الانترنت والعزلة الاجتماعية لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية.

ثانياً : مجتمع البحث :

إن مجتمع البحث (هو مجموعه من الأفراد أو المفردات أو العناصر أو الأشياء موضع الاهتمام في دراسة معينة ) ، (عبيدات ، ٢٠١٢ : ٥) ولغرض اختيار عينة البحث تم تحديد مجتمع البحث المتمثل بطلبة كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية للدراسة المسائية وقد بلغ عدد الطلبة (٢٩٧) بواقع (١٠٨) ذكور و (١٨٩) اناث للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) والجدول رقم (١) يبين ذلك.

#### جدول رقم ( ١ )

##### يتضمن مجتمع البحث

ت	المرحلة	ذكور	اناث	المجموع الكلي
١	الاولى	١٧	٢٥	٤٢
٢	الثانية	٩	٣٥	٤٤
٣	الثالثة	٣٧	٥٠	٨٧
٤	الرابعة	٤٥	٧٩	١٢٤
	المجموع	١٠٨	١٨٩	٢٩٧

## ثالثاً: عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من كلية التربية الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (١٠٠) بواقع (٥٠) طالب و(٥٠) طالبة للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) والجدول رقم (٢) يبين ذلك

## جدول رقم (٢)

يتضمن عينة البحث

المجموع	اناث	ذكور	القسم
١٠٠	٥٠	٥٠	قسم العلوم التربوية والنفسية

## رابعاً: - اداتا البحث

تبنى الباحث في بحثه الحالي الشخصية اليقظة وعلاقتها بالفضول المعرفي لدى طلبة الجامعة، مقياس الشخصية اليقظة لـ (حسين، ٢٠١٥)، ومقياس الفضول المعرفي لـ (محمود، ٢٠٠٤)، وتم عرض فقرات المقياسين على مجموعة من الخبراء في مجال العلوم التربوية والنفسية للتحقق من الصدق الظاهري ملحق (١).  
مقياس الشخصية اليقظة:-

لغرض قياس الشخصية اليقظة تبنى الباحث مقياس (حسين، ٢٠١٥) وقد قام بالإجراءات الآتية للتأكد من صلاحية المقياس.

## أ- الصدق الظاهري

ان افضل طريقة للتحقق من استخراج الصدق الظاهري هي عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين. (عودة، ٢٠٠٠ : ٧٨).

ولتحقيق هذا النوع من الصدق عرض الباحث فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية وعلم النفس والملحق (١) يوضح اسماء المحكمين.

اذ طلب الباحث من كل واحد منهم ان يؤشر ازاء كل فقرة من حيث كونها صالحة او غير صالحة، او بحاجة الى تعديل مع ذكر التعديل المقترح .

وتم اعتماد النسبة المئوية لحساب الصدق فقد تم اعتماد نسبة (٨٠%) من آراء الخبراء للإبقاء على الفقرات او حذفها، وقد تم اعتماد جميع الفقرات ولم تحذف أي منها بل تعرض البعض منها إلى التعديل في الصياغة والأسلوب، وبهذا تم الإبقاء عليها جميعاً وهي (٣٢) فقرة.

**ب- ثبات المقياس**

يقصد بثبات المقياس درجة استقراره اذا طُبِقَ لأكثر من مرة بفواصل زمني مناسب (عودة ، ٢٠٠٠ : ٦٨). ولغرض استخراج ثبات المقياس ، استخدم الباحث التجزئة النصفية، تعتمد هذه الطريقة على تجزئة الاختبار المطلوب الى فقرات فردية وفقرات زوجية (ملحم ، ٢٠٠٠، ٦٧) وبعد تطبيق معادلة بيرسون وجد ان معامل الارتباط قد بلغ (٠,٧٤)، وهذه الدرجة تمثل معامل ثبات نصفي الاختبار، وباستعمال المعادلة التصحيحية لسبيرمان - براون فقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٥) وهذا يؤكد أن معامل الثبات على قدر مرتفع من الاستقرار.

وبذلك توفر للمقياس شرط الثبات بالإضافة الى شرط الصدق وهكذا فإن المقياس صالح للتطبيق.

**ت- الصيغة النهائية للأداة**

بعد الانتهاء من اجراءات الصدق والثبات تم اعداد الصيغة النهائية للأداة التي تكونت من ٣٢ فقرة. فقد وضع الباحث امام كل فقرة خمسة بدائل بعد ان اعطى اوزان من (١ - ٥) درجات فكانت (٥) للبدل (تنطبق عليّ بدرجة كبيرة جداً) ، و (٤) للبدل (تنطبق عليّ بدرجة كبيرة)، (٣) للبدل (تنطبق عليّ بدرجة متوسطة)، و (٢) للبدل (تنطبق عليّ بدرجة قليلة)، و (١) للبدل (لا تنطبق عليّ مطلقاً)، يشير الطلبة بوضع اشارة (٧) في الحقل الذي يناسبها.

**ث- تصحيح الاداة**

يقصد بتصحيح الاداة الحصول على الدرجة الكلية لكل فرد من افراد العينة وذلك عن طريق جمع الدرجات التي تمثل استجاباتهم على كل فقرة من فقرات المقياس وعلى وفق الاوزان المحددة امام كل بديل من البدائل. وبلغ الوسط الفرضي للمقياس (١٦٠) درجة وبلغت اعلى درجة فرضية (٩٦) درجة وبلغت ادنى درجة فرضية (٣٢) درجة.

**ج- مقياس الفضول المعرفي:**

لغرض قياس الفضول المعرفي تبنى الباحث مقياس (محمود ، ٢٠٠٤) وقد قام بالإجراءات التالية للتأكد من صلاحية المقياس.

**أ- الصدق الظاهري**

ان افضل طريقة للتحقق من استخراج الصدق الظاهري هي عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين. (عودة ، ٢٠٠٠ : ٧٨)

ولتحقيق هذا النوع من الصدق عرض الباحث فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية وعلم النفس والملحق (١) يوضح اسماء المحكمين. اذ طلب الباحث من كل واحد منهم ان يؤشر ازاء كل فقرة من حيث كونها صالحة او غير صالحة ، او بحاجة الى تعديل مع ذكر التعديل المقترح. وتم اعتماد النسبة المئوية لحساب الصدق فقد تم اعتماد نسبة (٨٠%) من آراء الخبراء للإبقاء على الفقرات او حذفها ، وقد تم اعتماد جميع الفقرات ولم تحذف أي منها بل تعرض البعض منها إلى التعديل في الصياغة والأسلوب، وبهذا تم الإبقاء عليها جميعا وهي (٣٢) فقرة.

#### ب- ثبات المقياس

يقصد بثبات المقياس درجة استقراره اذا طبق لأكثر من مرة بفواصل زمني مناسب (عودة ، ٢٠٠٠ : ٦٨). ولغرض استخراج ثبات المقياس ، استخدم الباحث التجزئة النصفية، تعتمد هذه الطريقة على تجزئة الاختبار المطلوب الى فقرات فردية وفقرات زوجية (ملحم ، ٢٠٠٠ : ٦٧)، وبعد تطبيق معادلة بيرسون وجد ان معامل الارتباط قد بلغ (٠,٧٨)، وهذه الدرجة تمثل معامل ثبات نصفي الاختبار، وباستعمال المعادلة التصحيحية لسبيرمان - براون فقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٧) وهذا يؤكد أن معامل الثبات على قدر مرتفع من الاستقرار. وبذلك توفر للمقياس شرط الثبات بالإضافة الى شرط الصدق وهكذا فإن المقياس صالح للتطبيق.

#### ت- الصيغة النهائية للأداة

بعد الانتهاء من اجراءات الصدق والثبات تم اعداد الصيغة النهائية للأداة التي تكونت من ٣٢ فقرة. فقد وضع الباحث امام كل فقرة خمسة بدائل بعد ان اعطى اوزان من (١ - ٥) درجات فكانت (٥) للبديل (تنطبق عليّ بدرجة كبيرة جداً) ، و(٤) للبديل (تنطبق عليّ بدرجة كبيرة)، (٣) للبديل (تنطبق عليّ بدرجة متوسطة)، و(٢) للبديل (تنطبق عليّ بدرجة قليلة)، و(١) للبديل (لا تنطبق عليّ مطلقاً)، يشير الطلبة بوضع اشارة (٧) في الحقل الذي يناسبها.

#### ث- تصحيح الاداة

يقصد بتصحيح الاداة الحصول على الدرجة الكلية لكل فرد من افراد العينة وذلك عن طريق جمع الدرجات التي تمثل استجاباتهم على كل فقرة من فقرات المقياس وعلى وفق الاوزان المحددة امام كل بديل من البدائل. وبلغ الوسط الفرضي للمقياس (١٦٠) درجة وبلغت اعلى درجة فرضية (٩٦) درجة وبلغت ادنى درجة فرضية (٣٢) درجة.

## خامساً: التطبيق النهائي

بعد أن تم التحقق من صدق وثبات المقياسين قام الباحث بتطبيقها على عينة البحث و البالغة (١٠٠) طالب وطالبة من قسم العلوم التربوية و النفسية في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) وتم توزيع الاستبانات في الفترة (١٢-٢٦ / ٤ / ٢٠٢١) بشكل الكتروني ومرت العملية بانسيابية دون اي مشاكل تذكر .

## ح- سادساً: الوسائل الاحصائية

من اجل تحقيق اهداف البحث الحالي فقد تمت معالجة بياناته بالوسائل الإحصائية المستعملة ضمن الحقيبة الإحصائية الاجتماعية (SPSS) وكما يأتي:-  
١. الاختبار التائي **t-test** لعينة واحدة لاختبار الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لدرجات العينة على مقياسي البحث.

$$T = \frac{\bar{x} - \mu}{\frac{s}{\sqrt{n}}}$$

٢. معامل ارتباط بيرسون أستعمل في استخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية.  
٣. معادلة سبيرمان - براون استعملت لتصحيح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياسي  
ن مج س<sup>١</sup> - (مج س) (ن مج ص<sup>٢</sup> - (مج ص)<sup>٢</sup>)  
البحث.

- الاختبار **r** اط استعمل لمعرفة دلالة العلاقة الارتباطية بين مقياسي البحث  
٠ - ١ - ر<sup>٢</sup>  
٤. **مرب** ن - ٢  
الصدق الظاهري لمقياسي البحث.



## الفصل الرابع

## (عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات).

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الاطار النظري و الدراسات

وعلى وفق اهداف البحث كما يتضمن الاستنتاجات و التوصيات والمقترحات كما يأتي:-

## عرض النتائج وتفسيرها

**الهدف الاول** والمتضمن معرفة الشخصية اليقظة تحقق هذا الهدف من خلال تطبيق الباحث لمقياس الشخصية اليقظة على أفراد العينة البالغ عددهم (١٠٠) طالباً و طالبة وبعد المعالجة الاحصائية ظهر أن الوسط الحسابي لأفراد عينة البحث (١٢٧,٥٦) انحراف معياري (٢٦,٧٣) والوسط الفرضي للمقياس البالغ (٩٦) وبعد استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (١١,٨٠) اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٩) وكما مبين في الجدول :

## جدول رقم (٣)

## يوضح الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة الشخصية اليقظة لدى طلبة الجامعة

درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد أفراد العينة
		الجدولية	المحسوبة			
٩٩	٠,٠٥	١,٩٦	١١,٨٠	٩٦	١٢٧,٥٦	١٠٠

اظهر نتائج جدول (٥) ان طلبة الجامعة يتمتعون بالشخصية اليقظة وتعزى هذه النتيجة الى ضغوط الحياة المليئة بالمخاطر التي تجعل من شخصياتهم اكثر وعياً بنوع تفاعلاتهم وعلاقاتهم الاجتماعية فتأتي يقظتهم لتلافي الاخطار التي يمكن ان تحدث لهم ، وتتفق نتيجة البحث الحالي مع دراسة (الدباج،١٩٩٩).

**الهدف الثاني** والمتضمن معرفة الفضول المعرفي تحقق هذا الهدف من خلال تطبيق الباحث لمقياس الفضول المعرفي على أفراد العينة البالغ عددهم (١٠٠) طالباً و طالبة وبعد المعالجة الاحصائية ظهر أن الوسط الحسابي لأفراد عينة البحث (١٣٦,٤٤) انحراف معياري (٢٣,٦٢) والوسط الفرضي للمقياس البالغ (٩٦) وبعد استخدام

الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (١٧,١١) اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٩) وكما مبين في الجدول :

#### جدول رقم (٤)

يوضح الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة الفضول المعرفي لدى طلبة الجامعة

عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة	درجة الحرية
				الجدولية	المحسوبة		
١٠٠	١٣٦,٤٤	٢٣,٦٢	٩٦	١٧,١١	١,٩٦	٠,٠٥	٩٩

اظهر نتائج جدول (٦) ان طلبة الجامعة يتمتعون بالفضول المعرفي وتعزى هذه النتيجة أن لدى هؤلاء الطلبة توجهات ايجابية وميلاً نحو اكتساب المعرفة لتكوين تراكيب معرفية أكثر تطوراً من خلال الموضوعات الدراسية التي يتعرضون لها . فالفضول المعرفي لدى هؤلاء الطلبة بهذا المستوى العالي يعكس صورة عن رغبتهم العالية للبحث والتقصي وطرح الاسئلة وعمل التخمينات في مختلف الموضوعات الدراسية ويؤشر هذا المستوى أيضاً الى امكانية ووصف هؤلاء الطلبة بأنهم مثابرون وفعالون يتمتعون برغبة ذاتية لفهم العالم من حولهم ويظهرون سلوكا استكشافياً قائماً على أساس اكتشاف أنواع من العلاقات أو المبادئ أو حلول للمشكلات ، فضلاً عن أن توجههم للدراسة قائم على أساس التعلم وليس نحو الأداء فقط ، تتفق نتيجة البحث الحالي مع دراسة (نوري، ٢٠١٥) ودراسة (الربيع، ٢٠٢٠) ودراسة (ديك، ٢٠١١) ودراسة (بايل، ٢٠١٣).

**الهدف الثالث** (معرفة العلاقة الارتباطية بين الشخصية اليقظة والفضول المعرفي لدى طلبة الجامعة)

طبق معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين الشخصية اليقظة والفضول المعرفي لدى طلبة الجامعة واتضح أن قيمة معامل الارتباط هي (٠,٦٨) وبعد ذلك تم ايجاد القيمة التائية المحسوبة لمعامل الارتباط والتي بلغت (٩,١٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨) والجدول يوضح ذلك :

## جدول (٥)

## يوضح العلاقة الارتباطية بين متغيري البحث

العدد	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة	درجة الحرية	تمتع على نوع وهي ارتباطية
		المحسوبة	الجدولية			
١٠٠	٠,٦٨	٩,١٨	١,٩٦	٠,٠٥	٩٨	التعرف العلاقة علاقته

طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

## الاستنتاجات :

- ١- ان طلبة الجامعة يتمتعون بشخصية يقظة.
- ٢- ان طلبة الجامعة يتمتعون بالفضول المعرفي.
- ٣- وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين الشخصية اليقظة والفضول المعرفي لدى طلبة الجامعة.

## التوصيات

١. اختيار مواقف ونشاطات علمية متنوعة للطلبة واقامة ندوات علمية ومباريات علمية وتكليفهم بالمشاريع والأبحاث العلمية ومكافأة الطلبة الذين يساهمون بأنشطة متميزة.
٢. توفير الكتب العلمية الحديثة والمجلات العلمية المتنوعة في المكتبة وإتاحة الفرصة للطلبة للحصول عليها لتنمية عادة القراءة العلمية نظراً لأهميتها في تنمية الفضول المعرفي للطلبة.
٣. التأكيد على تنمية الشخصية اليقظة للطلاب الجامعي من خلال الندوات والمحاضرات التي تقيمها الجامعة.

## المقترحات

- ١- اجراء دراسة تبحث عن العلاقة بين الشخصية اليقظة ومفاهيم نفسية اخرى .
- ٢- اجراء دراسات اخرى تستهدف نشاط متغيرات البحث لدى عينة من غير طلبة الجامعة كأساتذة الجامعات والموظفين او غيرهم بشكل واسع .
- ٣- اجراء دراسة لمعرفة مستوى الفضول المعرفي لمراحل دراسية اخرى.

## المصادر

- القرآن الكريم.
- ابو حطب ، فؤاد . (١٩٧٣) . القدرات العقلية ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .

- الأيزرجاوي ، فاضل محسن . (١٩٩١) . أسس علم النفس التربوي ، الموصل : العراق ، دار الكتب للطباعة والنشر .
- الانصاري، بدر (٢٠٠٢) المرجع في المقاييس الشخصية ، القاهرة، دار الكتب الحديث، ط١.
- جابر، جودت بني (٢٠٠٤) علم النفس الاجتماعي، ص١، عمان، الاردن، دار الثقافة.
- الجادري ، عبد المناف حسين(١٩٩٠) : الطب النفسي للجميع، ط١، العراق بغداد ، دار الحرية للطباعة.
- حسين، امال اسماعيل (٢٠١٥) : كتمان السر وعلاقته بالشخصية اليقظة لدى طلبة الجامعة، مجلة البحوث النفسية، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- الحمداني، عبد الباري مانع ماضي (٢٠٠٤) بناء مقياس الشخصية السوية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية.
- الخلفي ، سبيكة يوسف . (٢٠٠٠) . "علاقة مهارات التعلم والدافع المعرفي بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية" ، جامعة قطر ، مجلة مركز البحوث التربوية ، السنة(٩) ، عدد (١٧) ، ص.ص. (١٣-٤٤) .
- خوالدة، محمود عبدالله (٢٠٠٩) : الذكاء العاطفي ، الذكاء الانفعالي ، دار الشروق، عمان.
- دافيدوف، ليندال (١٩٨٠) : مدخل التعلم النفس، ترجمة: سيد الطواب، ط ٤، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- دافيدوف، لندال(١٩٨٣). مدخل علم النفس. ط ٣.
- الداهري، صالح . (٢٠٠٠) . علم النفس التربوي ، بغداد : دار الحرية للطباعة والنشر .
- الداهري، صالح حسن، وهيب مجيد الكبيسي(٢٠٠٠)، علم النفس العام، ط١، الكندي للنشر والتوزيع، أربد، الأردن .
- الدباج، ندى عبد الباقر (١٩٩٩) بناء مقياس الشخصية الناضجة للشباب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية.
- الدوري، وصال محمد جبر (١٩٩٨): الشخصية السايكوبائية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الاعدادية، كلية التربية (أبن رشد )، جامعة بغداد.
- دوقه، احمد(٢٠٠٢). الابعاد المعرفية والانفعالية للدافعية للعمل. "مجلة العلوم الانسانية"، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، العدد ١٧.
- راجح، احمد عزت (١٩٦٨) اصول علم النفس ، القاهرة : دار الكاتب العربي للطباعة والنشر

- الربيع، فيصل خليل (٢٠٢٠) : الفضول المعرفي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة اليرموك، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد ٤٠، المجلد ٢، ص ٣٥-٥٢.
- الرحو، جنان سعيد (٢٠٠٥) : اساسيات في علم النفس، ط١، جامعة الموصل، الدار العربية للعلوم.
- الزغول، عماد عبد الرحيم (٢٠٠١) مبادئ علم النفس التربوي ، الأردن : دار الكتاب الجامعي .
- زهران، حامد عبد السلام (١٩٧٧) الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط١، القاهرة، علم الكتب.
- زيتون ، عايش محمود . (١٩٨٩) . "انماط التفضيلات المعرفية عند معلمي العلوم في المرحلة الأساسية" ، مجلة دراسات ، سلسلة العلوم الانسانية ، المجلد (١٦) ، العدد (٦) ، ص. (١٦٣-١٣٣) .
- السراي، زمن هاشم (٢٠١١) الشخصية اليقظة وعلاقتها بالكفاية المهنية لدى الاعلاميين ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة بغداد، كلية الآداب.
- سعيد، سعاد جابر (٢٠٠٨) سيكولوجية التفكير والوعي بالذات، ط١، عمان الاردن ،دار الكتاب العالمي.
- شاهين، روز ماري (١٩٩٥) قراءات متعددة للشخصية، ط١، لبنان ،دار المكتبة.
- شلتز، داون (١٩٨٣) نظريات الشخصية ،ترجمة حمد دلي الكر بولي وعبد الرحمن القيسي ،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،بغداد.
- صالح، قاسم حسين (١٩٨٨)، الشخصية بين التنظير والقياس، ط٢، مطبعة التعليم العالي ،بغداد.
- — (٢٠٠١). النمو المعرفي بين النمائي ومعالجة المعلومات. "مجلة كلية التربية"، العدد الثامن / كلية الآداب، جامعة بغداد.
- الطريحي، فاهم حسين وحمادي ، حسين ربيع (٢٠١٣) الاحصاء الوصفي والاستدلالي في علم النفس، دار الصادق للنشر والتوزيع، بابل ، العراق.
- عبد الخالق، احمد محمد (١٩٩٠) اسس علم النفس. دار المعرفة الجامعية.
- — (١٩٩٥) : الابعاد الاساسية للشخصية، ط١، الاسكندرية، مصر، دار المعارف الجامعية.

- عبد الله، نهلة نجم الدين (٢٠٠٤) : الدافع المعرفي وعلاقته بالقدرات المعرفية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
- عبيدات، نوقان، وعبد الرحمن عدس، وكايد عبد الحق(٢٠١٢): البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط١٤، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عدس، عبد الرحمن (١٩٩٩). علم النفس التربوي، نظرة معاصرة. كلية العلوم التربوية، الجامعة الاردنية، ط ٢، دار الفكر للطباعة والنشر.
- عدس، عبد الرحمن و محي الدين توفيق(١٩٨٣). المدخل الى علم النفس. دار الفكر للنشر والتوزيع، دار الفرقان.
- عريفيج، سامي سلطي(٢٠٠٠) مقدمة في علم النفس التربوي. ط ١، دار الفكر للطباعة والنشر.
- العمر، بدر عمر . (٢٠٠٠) . "علاقة الدافعية نحو العمل ببعض المتغيرات الشخصية والوظيفية لدى الموظفين في دولة الكويت" ، مجلة مركز البحوث التربوية ، العدد (١٧)، جامعة قطر ، ص.ص (٧٩-١٠٤) .
- عودة، احمد سليمان ، الخليلي يوسف(٢٠٠٠): الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية، ط٢، دار الامل للنشر والتوزيع، اربد، الاردن.
- كاظم، علي مهدي (١٩٩٤) بناء مقياس مقنن للسمات الشخصية لدى طلبة المرحلة الاعدادية في العراق ،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد ،كلية التربية.
- كراجه، عبد القادر (١٩٩٧ أ) القياس والتقويم في علم النفس ، جامعة آل البيت .
- كمال، وفاء محمد (١٩٩٢) المسؤولية لدى طفل الروضة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد ٦ ، العدد ٢٢.
- محمود، احمد محمد نوري (٢٠٠٤) : قياس الدافع المعرفي لدى طلبة جامعة الموصل، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل.
- مرسي، سيد عبد الحميد (١٩٨٥) الشخصية المنتجة، ط١، الاسكندرية ،مصر ،دار المعارف الجامعية.
- مرعي، احمد وبلقيس ، توفيق (١٩٨٣) الميسر في علم النفس التربوي ، عمان : دار الفرقان

- مطلب، طالب علي (٢٠١٩) : الشخصية اليقظة لدى معلمي الجامعة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، المجلد ١٦ ، العدد ٦٠ ، الصفحات ١٣٠-١٥٦ .
- ملحم، سامي (٢٠٠٠): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
- موراي، ادوارد . ج (١٩٨٨) الدافعية والانفعال ، ترجمة احمد عبد العزيز ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .
- النداوي، عدنان علي (٢٠٠٦) الشخصية المستقلة وعلاقتها بالتوافق المهني لدى العاملين في مؤسسات الدولة، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة بغداد، كلية الآداب .
- نوري، خديجة حيدر (٢٠١٥) : الفضول المعرفي لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العدد ٤ ، مجلد ١٢

## ملحق (١)

## اسماء السادة المحكمين

## اسماء السادة المحكمين حسب الدرجة العلمية

ت	اللقب العلمي	اسم التدريسي	الاختصاص
١.	أستاذ دكتور	احمد عبد الحسين عطية	الشخصية والصحة النفسية
٢.	أستاذ دكتور	حيدر حسن اليعقوبي	علم النفس التربوي
٣.	أستاذ دكتور	حيدر زامل كاظم	طرائق التدريس اللغة العربية
٤.	أستاذ دكتور	علي تركي شاكر	طرائق التدريس اللغة العربية
٥.	أستاذ دكتور	علي عبد الكريم آل رضا	فلسفة فنون جميلة
٦.	أستاذ دكتور	اوراس هاشم بعيوي	طرائق التدريس اللغة الكردية
٧.	استاذ مساعد دكتور	فاطمة زياب مالود	علم النفس التربوي
٨.	استاذ مساعد	سرمد اسدخان محسن	طرائق التدريس الاجتماعيات
٩.	مدرس دكتور	مناف فتحي عبد الرزاق	علم النفس النمو
١٠.	مدرس	علياء نصير عبيس	علم النفس التربوي

## ملحق (٢)

## مقياس الشخصية اليقظة بصورته الاولية

م / استبانة آراء المحكمين على صلاحية فقرات مقياس الشخصية اليقظة

الأستاذ الفاضل / الاستاذة الفاضلة .....

تحية طيبة...

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم بـ (الشخصية اليقظة وعلاقتها بالفضول المعرفي لدى طلبة الجامعة)، ولتحقيق أهداف البحث تبنى الباحث مقياس (السراي، ٢٠١١) للشخصية اليقظة، ويعرفه (اولدهام) الشخصية اليقظة بانها "هي تلك الشخصية التي تتمتع بدرجة انتباه عالية لما يجري حولها فضلاً عن امتلاكها أداة صمود متينة تتصدى من خلالها احداث الحياة، فهي تمتلك حاسة تنبه اللاقط الهوائي الذي يسمع كل من حوله في البيئة الخارجية وهذا يعطيها الادراك في حجم الخطر من اجراء التعاملات مع الاخرين " (مطلب، ٢٠١٩: ٥).

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية في مجال تخصصكم يتوجه الباحث إليكم للاستعانة بأرائكم ومقترحاتكم حول صلاحية فقرات المقياس و صلاحية البدائل المستعملة في الإجابة. علماً ان البدائل المستخدمة هي (يحدث معي دائماً ، يحدث معي غالباً، يحدث معي احياناً ، يحدث معي نادراً ، لا يحدث معي ابداً)

تقبلوا فائق الشكر والاحترام



ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	انتبه واتيظظ للتغيرات التي تحدث في المجتمع			
2	حذر في التعامل مع الاخرين			
3	اشك في قرارات الاخرين احياناً			
4	لدي مهارة عالية في السيطرة على انفعالاتي			
5	اشعر ان الاخرين غير مخلصين عندما تكون لديهم دوافع خفية			
6	لدي ثقة عالية بنفسني			
7	اميل الى ان تكون علاقاتي سطحية عندما افتقد للدعم			
8	اهتم بأصغر التفاصيل قبل القيام باي عمل			
9	أؤمن بشعار من حذر سلم			
10	اتمتع بشخصية قوية و متماسكة.			
11	امتلك القدرة في الكشف عن الخطر ورد الفعل ازاءه.			
12	لدي ارادة تحمل قوية لتحمل المسؤولية.			
13	استمع جيداً الى الحوار المطروح قبل الرد على الاخرين.			
14	أشعر ان الحظ دائماً الى جانبي.			
15	افضل معرفة الاشخاص بعمق قبل التعامل معهم .			
16	يزعجني الاشخاص الذين يتكلمون بصوت عالي.			
17	اشعر ان الاخرين يكرهونني احياناً.			
18	احب ان اكون مع نفسي عندما اتعرض الى صدمة.			
19	اشعر ان الاخرين ينتقدوني عندما اكون بعيداً عنهم.			
20	تصرفات الاخرين تخيفني وتقلقني.			
21	اتقبل النقد من الاشخاص الناجحين فقط.			
22	اشعر اني افضل من الاخرين.			
23	احاول اخفاء مشاعري عن الاخرين.			
24	متحمس ونشط ولدي مستوى عالي من الفاعلية.			

25	يضايقتني التواجد في الاماكن المزدحمة.
26	اشعر بالسعادة عندما اكون مع افراد يحبوني واحبهم.
27	انزعج من تصرفات الاخرين العفوية.
28	احرص على تخطيط اعمالى وتنفيذها بنفسى.

## ملحق (٣)

## مقياس الشخصية اليقظة بصورته النهائية

## بسم الله الرحمن الرحيم

اخي الطالب ..... اختي الطالبة .....

بين يديك مجموعة من الفقرات تعبر عن آرائك إزاء بعض المواقف الحياتية. قد تنطبق عليك أو لا تنطبق ، يرجى قراءة جميع الفقرات المرفقة طياً بدقة ، والإجابة عنها بوضع علامة ( √ ) تحت البديل الذي تراه مناسباً والذي يمثل اختيارك.... ولا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ... ..وان لا تترك أي فقرة من دون إجابة...علما أن هذه الإجابات ستكون لأغراض البحث العلمي .....

• ملاحظة: يرجى تدوين البيانات الآتية:

الجنس  ذكر

مثال توضيحي : إذا كان اختيارك للفقرة هو (يحدث معي غالباً) كما موضح في المثال أدناه، تضع علامة (√) في المربع المقابل للبديل الذي يطابق رأيك والذي يمثل اختيارك. أملاً منكم التعاون ..... وتقبلوا فائق الشكر والامتنان

لا يحدث معِي أبداً	يحدث معِي نادراً	يحدث معِي أحياناً	يحدث معِي غالباً	يحدث معِي دائماً	الفقرات	ت
			√		لدي مهارة عالية في السيطرة على انفعالاتي	

ت	الفقرات	يحدث معي دائماً	يحدث معي غالباً	يحدث معي احياناً	يحدث معي نادراً	لا يحدث معي أبداً
1	انتبه واتيظظ للتغيرات التي تحدث في المجتمع					
2	حذر في التعامل مع الاخرين					
3	اشك في قرارات الاخرين احياناً					
4	لدي مهارة عالية في السيطرة على انفعالاتي					
5	اشعر ان الاخرين غير مخلصين عندما تكون لديهم دوافع خفية					
6	لدي ثقة عالية بنفسي					
7	اميل الى ان تكون علاقتي سطحية عندما افتقد للدعم					
8	اهتم بأصغر التفاصيل قبل القيام باي عمل					
9	أؤمن بشعار من حذر سلم					
10	اتمتع بشخصية قوية و متماسكة.					
11	امتلك القدرة في الكشف عن الخطر ورد الفعل ازاءه.					
12	لدي ارادة تحمل قوية لتحمل المسؤولية.					
13	استمع جيداً الى الحوار المطروح قبل الرد على الاخرين.					
14	أشعر ان الحظ دائماً الى جانبي.					
15	افضل معرفة الاشخاص بعمق قبل التعامل معهم .					
16	يزعجني الاشخاص الذين يتكلمون بصوت عالي.					
17	اشعر ان الاخرين يكرهونني احياناً.					
18	احب ان اكون مع نفسي عندما اتعرض الى صدمة.					
19	اشعر ان الاخرين ينتقدوني عندما اكون بعيداً عنهم.					
20	تصرفات الاخرين تخيفني وتقلقني.					
21	اتقبل النقد من الاشخاص الناجحين فقط.					
22	اشعر اني افضل من الاخرين.					
23	احاول اخفاء مشاعري عن الاخرين.					
24	متحمس ونشط ولدي مستوى عالي من الفاعلية.					
25	يضايقني التواجد في الاماكن المزدحمة.					
26	اشعر بالسعادة عندما اكون مع افراد يحبوني واحبهم.					
27	انزعج من تصرفات الاخرين العفوية.					
28	احرص على تخطيط اعمالي وتنفيذها بنفسي.					

## ملحق (٤)

## مقياس الفضول المعرفي بصورته الاولية

م / استبانة آراء المحكمين على صلاحية فقرات مقياس الفضول المعرفي

الأستاذ الفاضل / الاستاذة الفاضلة .....

تحية طيبة...

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم بـ (الشخصية اليقظة وعلاقتها بالفضول المعرفي لدى طلبة الجامعة)، ولتحقيق أهداف البحث تبنى الباحث مقياس (محمود، ٢٠٠٤) للفضول المعرفي، وقد عرفه (سلاتر، ٢٠٠٩) بأنه "الرغبة بالبحث عن المعرفة وتكاملها حول بيئة الفرد من اجل تحسين أو تحفيز العمل الذهني" (عيسى، ٢٠١٩ : ٥).

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية في مجال تخصصكم يتوجه الباحث إليكم للاستعانة بأرائكم ومقترحاتكم حول صلاحية فقرات المقياس و صلاحية البدائل المستعملة في الإجابة. علماً ان البدائل المستخدمة هي (تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً ، تنطبق علي بدرجة كبيرة ، تنطبق علي بدرجة متوسطة ، تنطبق علي بدرجة قليلة ، لا تنطبق علي)

تقبلوا فائق الشكر والاحترام

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١.	ارغب في اكمال دراستي بعد التخرج من الجامعة			
٢.	ارى ان التعلم مدى الحياة ضروري لكل فرد في المجتمع			
٣.	اتابع التقارير العلمية من وسائل الاعلام المختلفة			
٤.	عندما يعرض التلفاز خبرا علميا اتابعه حتى نهايته			
٥.	اتتبع ما ينشر من نشاطات العلماء في كشوفات الفضاء			
٦.	ارى ان البحث عن المعلومات في الانترنت عملية ممتعة			
٧.	اميل الى التعرف على المعالم الحضارية والاثرية لدول العالم			
٨.	تعجبنى افلام المغامرات والاكتشافات			
٩.	احب ان ابتكر افكارا او خطط علمية			
١٠.	اشارك زملائي في البحث عن اسباب المشكلات وحلولها الممكنة			
١١.	اثير اهتمام زملائي في الكثير من الامور العلمية			
١٢.	اطمح في الحصول على مستوى متميز في انجاز المهمات التعليمية			
١٣.	اتابع المجالات العلمية لاكتشاف الجديد من العلم			
١٤.	اتابع البرامج التلفزيونية التي تعرض حقائق جديدة عن الانسان والكون			
١٥.	احب قراءة الموضوعات الجديدة والغريبة			
١٦.	تسرنني المطالعة في المكتبات			
١٧.	أؤمن بمقولة (وخير جليس في الزمان كتاب)			
١٨.	ارغب في قراءة المجالات العلمية المتنوعة			
١٩.	ارغب في القراءة باستمرار لأنها تلبني حاجاتي المعرفية			
٢٠.	اهتم كثيرا باقتناء وقراءة الكتب النادرة			
٢١.	ارقد مكتبتي المنزلية بالعديد من الكتب العلمية والثقافية			
٢٢.	لدي الكثير من الاسئلة في مجالات المعرفة المختلفة			
٢٣.	اشعر بالسرور في محاولتي تقصي الاجابة عن اسئلة علمية			
٢٤.	ابادر بطرح الاسئلة عندما ينتهي الاستاذ من عرض المادة			

٢٥.	ابحث عن الاجابة لكل سؤال يخطر ببالي
٢٦.	اناقش زملائي في الكثير من الافكار العلمية
٢٧.	اكثر من توجيه الاسئلة في كل المواد التي ادرسها
٢٨.	ارى ان طرح الاسئلة افضل وسيلة للحصول على المعلومات
٢٩.	اتواصل عبر الانترنت بأحدث المعلومات العالمية
٣٠.	اطلع على بعض المراجع العلمية حال انتهائي من تحضير واجباتي الدراسية
٣١.	ارى ان البحث عن المعلومات في الانترنت عملية ممتعة
٣٢.	النقط الاشياء الغريبة واريد التعرف عليها

## ملحق (٥)

## مقياس الفضول المعرفي بصورته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

..... اختي الطالبة .....

بين يديك مجموعة من الفقرات تعبر عن آرائك إزاء بعض المواقف الحياتية. قد تنطبق عليك أو لا تنطبق ، يرجى قراءة جميع الفقرات المرفقة طياً بدقة ، والإجابة عنها بوضع علامة (√) تحت البديل الذي تراه مناسباً والذي يمثل اختيارك.... ولا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ... ..وان لا تترك أي فقرة من دون إجابة...علما أن هذه الإجابات ستكون لأغراض البحث العلمي .....

• ملاحظة: يرجى تدوين البيانات الآتية:

أنثى

الجنس: ذكر

مثال توضيحي : إذا كان اختيارك للفقرة هو (تنطبق علي بدرجة كبيرة) كما موضح في المثال أدناه، تضع علامة(√) في المربع المقابل للبديل الذي يطابق رأيك والذي يمثل اختيارك.

لا	تتطبق علي بدرجة قليلة	تتطبق علي بدرجة متوسطة	تتطبق علي بدرجة كبيرة	تتطبق علي بدرجة كبيرة جداً	الفقرات	ت
			√		تعجبي افلام المغامرات والاكتشافات	

أماً منكم التعاون ..... وتقبلوا فائق الشكر والامتنان



ت	الفقرات	تتطبق علي بدرجة كبيرة جداً	تتطبق علي بدرجة كبيرة	تتطبق علي بدرجة متوسطة	تتطبق علي بدرجة قليلة	لا تتطبق علي
١.	ارغب في اكمال دراستي بعد التخرج من الجامعة					
٢.	ارى ان التعلم مدى الحياة ضروري لكل فرد في المجتمع					
٣.	اتابع التقارير العلمية من وسائل الاعلام المختلفة					
٤.	عندما يعرض التلفاز خبرا علميا اتابعه حتى نهايته					
٥.	اتتبع ما ينشر من نشاطات العلماء في كشافات الفضاء					
٦.	ارى ان البحث عن المعلومات في الانترنت عملية ممتعة					
٧.	اميل الى التعرف على المعالم الحضارية والاثريّة لدول العالم					
٨.	تعجبني افلام المغامرات والاكتشافات					
٩.	احب ان ابتكر افكارا او خططا علمية					
١٠.	اشارك زملائي في البحث عن اسباب المشكلات وحلولها الممكنة					
١١.	اثير اهتمام زملائي في الكثير من الامور العلمية					
١٢.	اطمح في الحصول على مستوى متميز في انجاز المهمات التعليمية					
١٣.	اتابع المجالات العلمية لاكتشاف الجديد من العلم					
١٤.	اتابع البرامج التلفزيونية التي تعرض حقائق جديدة عن الانسان والكون					
١٥.	احب قراءة الموضوعات الجديدة والغريبة					
١٦.	تسرنني المطالعة في المكتبات					
١٧.	أؤمن بمقولة (وخير جليس في الزمان كتاب)					
١٨.	ارغب في قراءة المجالات العلمية المتنوعة					
١٩.	ارغب في القراءة باستمرار لأنها تلبي حاجاتي المعرفية					
٢٠.	اهتم كثيرا باقتناء وقراءة الكتب النادرة					
٢١.	ارقد مكتبتي المنزلية بالعديد من الكتب العلمية والثقافية					

## مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

الشخصية اليقظة وعلاقتها بالفضول المعرفي لدى طلبة الجامعة

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

					٢٢. لدي الكثير من الاسئلة في مجالات المعرفة المختلفة
					٢٣. اشعر بالسرور في محاولتي تقصي الاجابة عن اسئلة علمية
					٢٤. ابادر بطرح الاسئلة عندما ينتهي الاستاذ من عرض المادة
					٢٥. ابحت عن الاجابة لكل سؤال يخطر ببالي
					٢٦. ناقش زملائي في الكثير من الافكار العلمية
					٢٧. اكثر من توجيه الاسئلة في كل المواد التي ادرسها
					٢٨. ارى ان طرح الاسئلة افضل وسيلة للحصول على المعلومات
					٢٩. اتواصل عبر الانترنت بأحدث المعلومات العالمية
					٣٠. اطلع على بعض المراجع العلمية حال انتهائي من تحضير واجباتي الدراسية
					٣١. ارى ان البحث عن المعلومات في الانترنت عملية ممتعة
					٣٢. النقط الاشياء الغريبة واريد التعرف عليها